

الرقم التسلسلي: /.....

الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس
_ دراسة ميدانية على الطلبة المقبلين على التخرج _

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: توجيه وإرشاد

شعبة: علوم التربية

إعداد الطالبتين:

✓ كشيدة خيرة

✓ براهيمى سلسبيل

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. براخلية عبد الغني
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. نش حدة
مشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. صاهد فتيحة

السنة الجامعية: 2025/2024



شُكْرُ وَعِرْفَانُ

حمداً لمن بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تُنال الغايات، وبنوره تُبدد الظلمات... حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، أن هدانا لسبيل العلم، وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، وجعل لنا من نور الإسلام عزّاً، ومن كتابه الكريم هدىً وشرفاً، فله الحمد أولاً وآخرأ، ظاهراً وباطناً، سرّاً وعلانية.

وفي هذا المقام، لا يسعنا إلا أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان، الممزوجة بخالص التقدير والامتنان، إلى أستاذتنا الفاضلة
الدكتورة صاهد فتيحة ،

تقديراً لجهودها الجليلة، وتوجيهاتها السديدة، ونصائحها الثمينة التي أنارت لنا درب البحث، وكان لها أبلغ الأثر في حسن إخراج هذا العمل.
كما نخص بالشكر والعرفان أساتذة قسم علم النفس كافة، الذين لم يخلوا بعلمهم وتوجيهاتهم، فكانوا خير معين وخير قدوة.

ولا ننسى كل من مدّ لنا يد العون، قولاً أو فعلاً، قريباً كان أو بعيداً، راجين من المولى عزّ وجل أن يجعل لهم في دعائنا نصيباً، وفي ميزان حسناتهم أجراً، وأن يكتب لهم جزيل الثواب وخير الجزاء.



من أعماق قلوبنا، نحن صاحبتنا هذا العمل المتواضع،
نُهدي ثمرة جهدنا وسهرنا، وكل ما وصلنا إليه من نجاح وفخر:
إلى من كانوا النور الذي أضاء دربنا، والدفع الذي منحنا الأمان...
إلى أولئك الذين غرسوا فينا حبَّ العلم، وسقوه بدعائهم واهتمامهم حتى أثمر نجاحًا.
إلى والدينا الأعزاء، نبض قلوبنا وسرَّ سعادتنا،
إلى أمهاتنا... من كُنَّ لنا وطنًا وملاذًا،
وإلى آبائنا... من علَّمونا كيف نقف في وجه الحياة بكل صلابة وكرامة.
إلى إخوتنا وأخواتنا... من شاركونا ضحكات الطفولة، وصبروا معنا على مشقات
الطريق.
إلى أحبائنا وأصدقائنا الأوفياء... من كانوا البلمس في كل لحظة ضعف، والرفاق في
كل خطوة أمل.

إلى كل من وضع فينا ثقته، وشجعنا، وآمن بأننا نستحق الوصول...
إلى من ساندونا بصمت، أو بكلمة، أو بدعاء... نهدى هذا الإنجاز،
فهو ثمرة حبكم، وصبركم، وإيمانكم بنا.
شكرًا لأنكم كنتم دواء النور حين يعتَم الطريق...
وشكرًا لأن هذا النجاح ليس لنا وحدنا... بل لكم جميعًا.



من الطالبتين:
كشيدة خيرة
براهيمي سلسبيل

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الصمود النفسي بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياسي الصمود النفسي ومعنى الحياة على عينة متاحة تكونت من 70 طالب سنة ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر في قسم علم النفس. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V26، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- _ توجد علاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة .
 - _ مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس مرتفع.
 - _ مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة مرتفع.
 - _ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس.
 - _ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية:** الصمود النفسي، معنى الحياة، الطلبة المقبلين على التخرج.

Abstract:

This study aimed to identify the nature of the relationship between psychological resilience and meaning of life among psychology students about to graduate from university. In order to achieve this objective, the descriptive approach was adopted. After applying the psychological resilience and meaning of life scales were applied to an available sample of 70 third-year undergraduate and second-year master's students in the Psychology Department, and after statistically processing the data using the Statistical Methods for the Social Sciences (SPSS.V26), the study achieved the following results:

- There is a relationship between psychological resilience and meaning of life among psychology students about to graduate from university.
- The level of psychological resilience among the study sample is high.
- The level of meaning of life among the study sample is high.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience attributable to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the level of meaning of life attributable to the gender variable.

Keywords: psychological resilience, meaning of life, students about to graduate from the university

الصفحة	العنوان
	ملخص الدراسة
	الشكر والعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتوى
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
4	1_ اشكالية الدراسة
8	2_ فرضيات الدراسة
8	3_ اهمية الدراسة
9	4_ اهداف الدراسة
9	5_ تحديد مفاهيم الدراسة
10	6_ الدراسات السابقة
24	7_ الاطار النظري لمعنى الحياة والصمود النفسي
	الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
44	تمهيد
	1- منهج الدراسة
44	2_ الدراسة الاستطلاعية
44	2_1 اهداف الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها
45	2-2 مجالات الدراسة الاستطلاعية
45	2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية
47	2-4 اداة الدراسة

48	2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية
51	3- الدراسة الاساسية
51	3-1 حدود الدراسة الاساسية
51	3-2 عينة الدراسة الاساسية
54	4- الاساليب الاحصائية المستخدمة
الفصل الثالث: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	
56	تمهيد
56	1- اختبار التوزيع الطبيعي
56	2- عرض نتائج الدراسة
56	2-1 عرض نتائج الفرضية الاولى
57	2-2 عرض نتائج الفرضية الثانية
59	2-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة
60	2-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة
52	2-5 عرض نتائج الفرضية الخامسة
63	3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها والدراسات السابقة
63	3-1 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى والدراسات السابقة
65	3-2 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والدراسات السابقة
66	3-3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة والدراسات السابقة
67	3-4 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة والدراسات السابقة
68	3-5 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة والدراسات السابقة
70	4- الاستنتاج العام
72	الخاتمة
73	الاقتراحات
75	قائمة المراجع
82	قائمة الملاحق

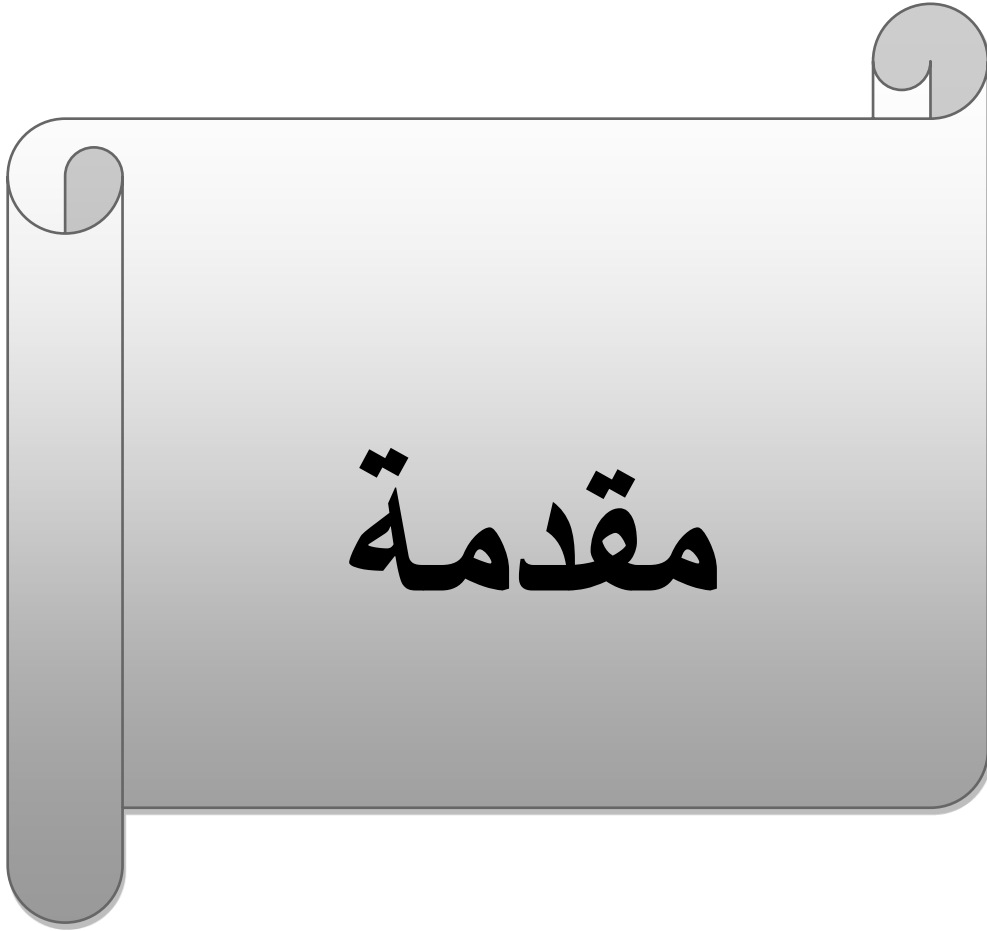
فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الدراسات التي تناولت الصمود النفسي.	19
02	الدراسات التي تناولت معنى الحياة.	21
03	اوجه التشابه والاختلاف في الدراسة الحالية مع دراسات السابقة.	22
04	نموذج فان دورزن سميث.	41
05	توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	46
06	توزيع العينة الاستطلاعية حسب التخصص.	47
07	درجات تصحيح مقياس الصمود النفسي.	48
08	درجات مقياس معنى الحياة.	48
09	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.	49
10	معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصمود النفسي.	49
11	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.	50
12	معامل ألفا كرونباخ لمقياس معنى الحياة .	51
13	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	52
14	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	53
15	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة .	56
16	العلاقة بين الصمود النفسي ومعنى حياة .	57
17	الفرق بين متوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي.	58
18	الفرق بين متوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس معنى الحياة	59
19	الفرق في مستوى الصمود النفسي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.	60
20	الفروق في مستوى معنى الحياة لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.	62

الرقم	الشكل	الصفحة
01	نموزج ريتشاردسون للصمود النفسي.	28
02	مكونات الصمود النفسي.	29
03	توزيع نسب افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	46
04	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	52
05	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	53
06	الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الصمود النفسي.	58
07	الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس معنى الحياة.	59
08	الفرق في مستوى الصمود النفسي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.	61
09	الفروق في مستوى معنى الحياة لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس.	62

فهرس الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
01	مقياسي الصمود النفسي ومعنى الحياة	82
02	تسهيل مهمة لإجراء دراسة ميدانية	87
03	وثائق الالتزام بالنزاهة العلمية	88
04	وثيقة ايداع المذكرة	90
05	ملاحق spss	91



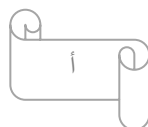
مقدمة:

تُعد مرحلة التخرج من الجامعة من المراحل الانتقالية الحساسة التي يمر بها الطالب الجامعي، حيث يواجه خلالها ضغوطاً متنوعة تتمثل في متطلبات استكمال الدراسة، إعداد البحوث النهائية، إلى جانب التحديات المرتبطة بالانتقال إلى الحياة المهنية والاجتماعية الجديدة. ويزيد من هذه الضغوط طبيعة تخصص علم النفس الذي يتطلب من الطالب قدراً عالياً من الوعي الذاتي والقدرة على التعامل مع قضايا الصحة النفسية للذات والآخر (بن عيسى، 2021). هذا ما يجعل طلبة علم النفس المقبلين على التخرج في مواجهة ضغوط نفسية قد تؤثر على توازنهم النفسي والاجتماعي، مما يستدعي دراسة الآليات النفسية التي قد تساعدهم على التعامل مع هذه التحديات بفعالية.

حيث كرس علم النفس حيزاً كبيراً من دراسته لفحص مختلف جوانب الكدر والتعاسة في حياة البشر كما لم يهمل بإسهاماته وتحليلاته ومنطلقاته النظرية في تناول الجوانب المضيق في حياتهم مثل الشعور بالسعادة والتسامح والتفائل والصمود النفسي والصبر على تحمل الشدائد، فضلاً عن الجوانب الإنسانية الأكثر رُقياً وتحضر كالأحاساس بمعنى الحياة و نوعيتها ووجودتها (سليمون، 2015، ص 91).

في هذا السياق، يُعتبر الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة التي اهتم بها علم النفس الإيجابي، حيث يشير إلى قدرة الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والتكيف مع الأزمات والضغوط بطريقة إيجابية دون أن يُصاب بانهايار نفسي (مسعود، 2019). وقد أوضحت عديد الدراسات أن الصمود النفسي لا يعني فقط التكيف مع الظروف الضاغطة، بل يتجاوز ذلك ليعبر عن قدرة الفرد على النمو من خلال الأزمة وتطوير مهارات التكيف والمرونة النفسية (عبد الله، 2020).

كما يُعد معنى الحياة من المفاهيم النفسية الجوهرية التي تؤثر في حياة الأفراد بشكل عام، حيث يشير إلى الشعور بأن للحياة هدفاً وقيمة تجعل الفرد يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق ذاته ومواجهة مصاعب الحياة (خليل، 2018). وقد أكدت عدة دراسات أن



معنى الحياة يلعب دوراً مهماً في التخفيف من حدة الضغوط النفسية، ودعم الصحة النفسية للفرد (صبحي، 2022).

وفي إطار البحث العلمي العربي، تُشير بعض الدراسات إلى أهمية دراسة العلاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة في السياقات الجامعية، خصوصاً في ظل ارتفاع مؤشرات القلق والاكتئاب والإحباط لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج (الشامي، 2021). ومع ذلك، تُعد الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياق الجزائري عموماً وفي صفوف طلبة علم النفس خصوصاً قليلة نسبياً، وهو ما يُشكل فراغاً علمياً تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في ملئه، من خلال دراسة ميدانية تُجرى على عينة من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

وعليه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن مستويات كل من الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى هذه الفئة، واستقصاء طبيعة العلاقة الممكنة بين المتغيرين، ونظراً لأهمية هذا الموضوع وسعيًا لتحقيق أهداف الدراسة، قسمت إلى ثلاث فصول، كانت كالتالي:

الفصل الأول الاطار العام للدراسة: (الذي احتوى على إشكالية الدراسة بالإضافة إلى صياغة الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، مع تحديد مفاهيم الدراسة، وأهم الدراسات المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى الإطار النظري لمتغيرات الدراسة (الصمود النفسي ومعنى الحياة). أما الفصل الثاني: والذي عنون بالاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛ الذي تضمن منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

في حين خصص الفصل الثالث لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وكذلك مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة وانتهت الدراسة بخاتمة، إضافة إلى جملة من المقترحات والتوصيات. والتوصيات.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يُعد علم النفس الإيجابي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس، حيث ركز على دراسة جوانب القوة والفضائل والقدرات الإيجابية التي يمتلكها الأفراد، بدل التركيز على الجوانب المرضية والاضطرابات النفسية فقط. ويهتم هذا التوجه بفهم العوامل التي تعزز من رفاهية الإنسان وجودة حياته، من خلال تناول متغيرات مثل التفاؤل، معنى الحياة، جودة الحياة، والرضا عن الحياة، التي تُعتبر من الدعائم الأساسية التي تساعد الأفراد على مواجهة التحديات والضغوط، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، وفي هذا السياق، يُعد الصمود النفسي ومعنى الحياة من المتغيرات المحورية التي تساهم في تعزيز الصحة النفسية، وتزويد الأفراد بالقدرة على تجاوز الأزمات والمحن والتعامل بإيجابية مع متغيرات الحياة المختلفة (الهواري، 2018، ص 25).

يمكن اعتباره الصمود النفسي -على غرار باقي المتغيرات التي تناولها علم النفس الإيجابي- ظاهرة تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو المعتاد، وهذا ما أشارت إليه صفاء الأعسر (2010) في تناولها لمفهوم الصمود النفسي أنه يعكس فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوءه عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة وبالتالي سرعة التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادم والعودة إلى الحالة الوظيفية العادية، واعتبار الموقف الصادم أو الضاغط فرصة لتقوية الذات وتحسينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلا (ص 227).

يتميز الأشخاص مرتفعي الصمود النفسي بالانفعالات الإيجابية وتقدير الذات، كما يتمتعون بالشفقة بالذات من خلال الابتعاد عن الحكم بقسوة على الذات، بالإضافة إلى أنهم يتحلون باليقظة العقلية والكفاءة الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي ومواجهة الصعوبات وتحقيق طموحات مستقبلية (بن خليوي، 2022، ص 79). ولعل هذا ما أكدته بن عبد الحفيظ وكتوم (2023) في الدراسة التي أظهرت أن الفرد الصامد يبدي توافقا

إيجابيا مع المحن ويمكنه استعادة توازنه ويمنحه القدرة على الخروج من الصعاب ويدير هذه المحن بكفاءة فهو من هذا المنطلق ينظر للحياة نظرة تفاؤلية (ص19).

يعد الصمود النفسي من المتغيرات الأساسية التي تساعد الفرد على التكيف مع الضغوط وتجاوز الازمات وقد أصبح محط اهتمام العديد من الباحثين لدوره في تعزيز التوازن النفسي والاداء الايجابي باعتباره احد أهم المتغيرات الإيجابية التي تجعل الفرد قادرا على التكيف ومواجهة الأحداث الضاغطة التي يواجهها في الحياة، وأن الصمود النفسي يشير الى قدرة الفرد الناجح على التكيف مع الظروف الصعبة أو التهديدات التي يتعرض لها في مجتمعه الذي يعيش فيه. (قوي وكربوسة، 2022، ص6)، كما اعتبرت الباحثتان انه أحد عوامل الوقاية، والذي يؤدي دورا مهما في تخفيف التبعات السلبية الناتجة عن المصاعب، وغالبا مرتبطة بالعافية النفسية او الايجابية والتي تجتمع معا لدعم الصحة النفسية والتكيف مع الحياة (ص7).

يواجه طلبة علم النفس تحديات عديدة على الصعيدين الاكاديمي والشخصي، قد تضعهم في مواقف تتطلب القدرة على الصمود وتحمل الضغوطات التي قد تؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم العلمي وصحتهم النفسية .ومن بين اهم العوامل التي تساهم في تمكينهم في مجابهة هذه التحديات هو الصمود النفسي، الذي يعد من المتغيرات الأساسية في قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط ومواصلة الاداء بفعالية وانطلاقا من اهمية هذا المتغير، جاءت دراسة ازهار محمد ومجيد السباب وسرى اسعد جميل(2020) لتسليط الضوء على الصمود النفسي وعلاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة المتغيرين ببعضهما البعض وكذلك للتعرف عن مستوى الصمود النفسي والاداء الاكاديمي وفقا لمتغير الجنس وتوصلت الدراسة إلى ان الصمود النفسي له اثر واضح ومؤكد على طبيعة الاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة فكلما ارتفع مستوى الصمود لديهم ارتفعت نسبة اداءهم الاكاديمي وكذلك كشفت انه يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور(ص ص 352-353). وفي هذا

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

الصدد تشير دراسة عاطف الشربيني (2021) حول علاقة الصمود النفسي بجودة الحياة لدى اعضاء هيئة التدريس في دول الخليج من خلال نتائجها التي توصلت الى انه يوجد فروق فردية بين الجنسين لصالح الذكور.

معنى الحياة كذلك من الموضوعات الهامة التي يتناولها علم النفس الايجابي، نظرا لما له من أهمية في حياة الانسان، كما يعد من المفاهيم الفلسفية التي لا يمكن أن تكشف عن الواقع لأنه يمتزج بالخيال الذي يعايشه الفرد، فهو مفهوم يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف. ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان إلا أنهم يختلفون في طريقة احراز الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية، وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات فأصحاب فلسفة الحياة أكدوا على دور الخبرة والارادة في تكوين المعاني لدى الفرد أما أصحاب الفلسفة الوجودية فقد ركزوا على دور الإنسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على حياته وأصحاب الفلسفة الظاهريّة أعطوا أهمية للخبرة التي يعيشتها ويكونها الأفراد لان لها دورا مهما في تكوين المعنى والارادة، وبالرغم من الاختلاف بين أصحاب تلك النظريات إلا أنهم اتفقوا على أهمية وجود معنى لحياة الانسان وأن الاحساس بالامتلاء بالمعنى يكون ضروريا كي يتمتع الفرد بصحة جيدة وأن عملية اكتشاف وإحراز المعنى تكون أكثر أهمية من تحديد محتوى المعنى نفسه (بن شويخ وساسي، 2021، ص 13)؛ لأن الانسان لا يستطيع أن يعيش إلا إذا عرف أن لحياته معنى فنحن لا نتعامل مع الاشياء المختلفة باعتبار ما هي عليه لكننا نتعامل معها من خلال ما تعنيه بالنسبة إلينا أي اننا لا نتعامل مع أشياء مجردة بل نعرفها ونتعامل معها من ذواتنا (ألفرد، 2005، ص13) .

ويرى فرانكل أن الانسان ليس مجرد كائن يعيش بهدف البقاء فقط بل هو كائن يسعى لتحقيق معنى وغاية خاصة بحياته، ويعتبر أن الرغبة في البحث عن معنى الحياة هي الدافع الأساسي للانسان وهي التي تمنحه شعورا عميقا بالقيمة والهدف. فعندما يحبط هذا الدافع أو يعاق يمكن أن يشعر الانسان بفقدان معنى لحياته مما قد يؤدي إلى

أزمة وجودية، وهذا ما أشار إليه عبد الرحمان عيد الجهني في دراسته (2014) التي تناولت متغير معنى الحياة وعلاقته بمتغيري الاكتئاب ومستوى الطموح في حديثه أن ظاهرة افتقاد المعنى تتزايد بصورة كثيفة، وإعداد المرضى الذين يعانون من نقص المعنى، والفرص في الحياة تتزايد يوما بعد يوم إلى الحد الذي يمكن معه أن نعتبر أن شكوى اللامعنى هي الأعلى في معدلاتها بين المترددين على العيادات النفسية (ص671).

من ناحية أخرى معنى الحياة هو الشعور الذي يجعل الانسان يرى غاية لحياته ويفهم دوره ويؤمن بقيمة وجوده، حيث يمثل معنى الحياة بالنسبة للطلبة دافعا للتقدم والاستمرار في السعي نحو تحقيق طموحاتهم واهدافهم، خاصة في مجال علم النفس الذي يتطلب منهم فهما عميقا للنفس البشرية ومرونة في التعامل مع الضغوطات وبالتالي يكون الطالب الجامعي واجب عليه فهم ومعرفة واكتساب مهارات للسعي لتحقيق هدف ومعنى لحياته. وفي دراستنا الحالية سنحاول تسليط الضوء على علاقة الصمود النفسي بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة مما يكتسيه الموضوع من اهمية بالغة في قدرته على توضيح كيفية تفاعل الطلبة مع التحديات الاكاديمية والشخصية، فالتحديات الاكاديمية هي الصعوبات المرتبطة بالمسار الدراسي ، مثل ضغط الامتحانات، التوتر الناتج عن متطلبات الاداء الجامعي. اما التحديات الشخصية فهي المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الطالب، كضعف الثقة بالنفس، القلق، صعوبات التكيف، او اضطرابات في العلاقات الاجتماعية .

وانطلاقا مما سبق، نثري الاشكالية من خلال التساؤلات الاتية :

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة ؟
- 2- ما مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة ؟

- 3- ما مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة؟

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

4- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى الطالبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة .

2- مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة مرتفع.

3- مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة مرتفع.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية تناول متغيرات الدراسة (الصمود النفسي ومعنى الحياة) في ميدان علوم التربية في دورهما لدعم التكيف النفسي والتربوي لدى الطلبة. يساعد الصمود النفسي على مواجهة التحديات التعليمية، بينما يمنح معنى الحياة دافعا للتحصيل وتحقيق الذات، ومنه تكمن اهمية الدراسة فيما يلي:

_تقدم إطارا نظريا يفسر العلاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة.

_ تثري الدراسة الحالية المكتبة العربية بدراسات في الصمود النفسي على فئة طلبة الجامعة .

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

_تدرس مفهومي الصمود النفسي ومعنى الحياة كاحد اهم الظواهر الايجابية في علم النفس الايجابي مايدعو الباحثين إلى اجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

_تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع برامج لتنمية الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لطلبة الجامعة.

_ تسهم نتائج هذه الدراسة في اجراء دراسات أخرى على نفس العينة أو المتغيرات .

4- أهداف الدراسة:

تكمّن اهداف الدراسة فيما يلي:

_ الكشف عن علاقة الصمود النفسي بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة .

_ معرفة مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة.

_ معرفة مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة.

_ الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصمود النفسي تبعا لمتغير الجنس.

_ الكشف عن دلالة الفروق في مستوى معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس.

5- تحديد التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

5-1 التعريف الاجرائي للصمود النفسي: هو القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشتقاتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد، ويعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الصمود النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

5-2 التعريف الاجرائي لمعنى الحياة: هو القدرة على فهم الحياة من خلال العمليات العقلية والانشطة التي تمنح الانسان شعورا بالغاية والقيمة، ويعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس معنى الحياة المعتمد في الدراسة الحالية.

3-5 الطلبة المقبلين على التخرج : هم الافراد الذين يدرسون تخصص علم النفس في الجامعة بهدف دراسة وفهم السلوك البشري والعمليات العقلية، وهم الطلبة المقبلين على التخرج سنة 2025 الذين سيطبق عليهم ادوات الدراسة .

6- الدراسات السابقة:

1-6 دراسات سابقة تناولت الصمود النفسي:

1-1-6 دراسة بن عبد الحفيظ أسماء وحدو كلثوم (2022-2023) المعنونة ب:

الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي:

هدفت الدراسة هذه إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي والكشف عن الفروق في الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة عفراء ابراهيم (2017) ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث مجدي الدسوقي (1996)، طبقت على عينة مكونة من (243) طالب وطالبة. وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الصمود النفسي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الصمود النفسي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

6_1_2/ دراسة اكرام قوقي وكوثر كربوسة (2022) المعنونة ب : الصمود النفسي

لدى الممرضين

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين في المؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات بتقريت، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الصمود النفسي تعزى لمتغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الاقدمية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المناسب لهذا الغرض، ولجمع بيانات هذه الدراسة تم تصميم أداة لقياس مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين، وبعد حساب بعض الخصائص السيكومترية للأداة والمتمثلة في الصدق والثبات، تم التأكد من صلاحيتها لاستخدامها في الدراسة الحالية، وتم تطبيقها على عينة بلغت (132) من الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات تقريت تم اختيارهم بطريقة عرضية، وبعد جمع البيانات وتفريغها، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss)، وقد توصلت نتائج الدراسة الى مايلي:

- _ وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات تقريت .

- _ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات - تقريت - تعزى إلى متغير الجنس.

- _ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات - تقريت - تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

- _ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات - تقريت - تعزى إلى متغير سنوات الاقدمية.

6_1_3 دراسة شريف زهرة (2019) المعنونة ب: الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه

نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس - ماستر)، والكشف عن الفروق في الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس - ماستر)، وكذا الكشف عن الفروق في الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تخصص علم النفس العيادي (ليسانس ماستر)، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحث: باسل محمد عبد الله عاشور (2017)، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد الباحث نورس شاكر هادي (2008) طبقت على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1 _ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسط درجات المرونة ومتوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) بجامعة المسيلة.

2 _ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسط درجات حل المشكلات ومتوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس / ماستر) بجامعة المسيلة.

3 _ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسط درجات الكفاءة الشخصية ومتوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) جامعة المسيلة.

4 _ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسط درجات الصمود النفسي ومتوسط درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) جامعة المسيلة.

5_ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور بجامعة المسيلة.

6 _ لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الصمود النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

7 _ لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (لسانس/ ماستر) تبعا لمتغير الجنس.

8 _ لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي (ليسانس/ ماستر) تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

4_1_6 دراسة بدوية محمد سعد رضوان (2019) المعنونة ب: " الشفقة بالذات وعلاقتها بالصمود النفسي وقلق المستقبل لدى امهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة "

هدفت الدراسة هذه إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الشفقة بالذات وكلا من الصمود النفسي وقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بالشفقة بالذات من خلال الصمود النفسي وقلق المستقبل، والتحقق مما إذا كانت هناك فروق في مستوى الشفقة بالذات تبعا لمتغيرات: نوع إعاقة أو اضطراب الإبن (سمعية - عقلية - توحّد)، والمستوى التعليمي للأم (متوسط - فوق المتوسط - عالي)، وعمر الأم (من 25 - 30 ، من 31 - 35 ، من 36 - 42) . وتكونت عينة البحث من (130) أم من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت أعمارهن من (25 - 42) سنة، ولقياس متغيرات البحث قامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس: الأول لقياس الشفقة

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

بالذات، والثاني لقياس الصمود النفسي، والثالث لقياس قلق المستقبل لدى الأمهات (عينة البحث الحالي). وتوصلت نتائج الدراسة الى مايلي:

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشفقة بالذات والصمود النفسي ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشفقة بالذات وقلق المستقبل .

_ إسهام أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية - المساندة الاجتماعية - القيم الأخلاقية والروحانية) وبعدين من أبعاد قلق المستقبل (قلق المشكلات الحياتية - القلق الدراسي والمهني) فى التنبؤ بالشفقة بالذات.

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الشفقة بالذات ترجع إلى متغير نوع إعاقة أو اضطراب الابن لصالح ذوى الإعاقة السمعية، وتبعاً للمستوى التعليمى للأم لصالح المستوى الأعلى، وأيضاً تبعاً لمتغير عمر الأم لصالح العمر الأكبر (من 36 - 42) سنة .

6_1_5 دراسة سرى اسعد جميل وازهار محمد مجيد السباب (2019) المعنونة ب:

الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى الصمود النفسي والأداء الأكاديمي وكذلك معرفة العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة تكريت وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). وبلغت عينة البحث (300) طالباً وطالبة بواقع (150) طالباً و(150) طالبة من كليات جامعة تكريت، وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس للصمود النفسي، والذي تكون من ثلاثة مجالات وهي: مجال الكفاءة الشخصية وتضمن (11) فقرة، ومجال حل المشكلات وتضمن (12) فقرة، ومجال المرونة وتضمن (13) فقرة. وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (36) فقرة وبعد عرضه على الخبراء وتحليله إحصائياً ثم الاستبقاء على نفس الفقرات، وقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.81) ويعد معامل ثبات جيد. أما المتغير الثاني الأداء الأكاديمي، فقد قامت الباحثتان ببناء المقياس والذي تكون من (38) فقرة وبعد عرض الفقرات على المحكمين أصبح المقياس النهائي مكوناً من (36) فقرة، وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.83) ويعد معامل ثبات جيد. وبعد استخراج الصدق

للمقياسين، قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية والمكونة من (150) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة تكريت.

6_1_6 دراسة عاشور باسل محمد عبد الله (2017) معنونة ب: الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الصمود النفسي والاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، وكذلك التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي، ومعرفة الفروق بين الصمود النفسي والاتزان الانفعالي تبعاً لعدد من المتغيرات (الجنس، مكان العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). حيث استخدم الباحث أداتين وهما أداة الصمود النفسي وأداة الاتزان الانفعالي وكلاهما من إعداد الباحث. وتكونت العينة النهائية من (147) ممرضا وممرضة، واعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي. كما توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

_ بلغ الوزن النسبي للصمود النفسي (76.84%)، و هذا يعني أن ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية يتمتعون بدرجة كبيرة جدا من الصمود النفسي.

_ بلغ الوزن النسبي للاتزان الانفعالي (56.61%) و هذا يعني أن ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية يتمتعون بدرجة كبيرة من الاتزان الانفعالي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ _ في درجة الصمود النفسي تبعاً للمتغيرات (الجنس، مكان العمل).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ _ في درجة الصمود النفسي تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$ _ في درجة الاتزان الانفعالي تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

6-2 دراسات سابقة حول معنى الحياة:

6_2_1 دراسة زوبيري صابر (2023_2024) المعنونة ب: التوافق الاسري

وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطالبات المتزوجات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الاسري وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطالبات المتزوجات، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيري (العمر والتخصص) وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (30) طالبة، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (100) طالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية: مقياس التوافق الاسري لعبد الحميد 1986، و مقياس معنى الحياة لهارون توفيق الرشدي 1996.

6_2_2 دراسة بوحلاسي رقية وعنابي نجيبة (2023_2024) المعنونة ب : معنى

الحياة وعلاقته بالسعادة لدى المصابين بالامراض المزمنة (السكري، ضغط الدم) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معنى الحياة والسعادة لدى المصابين بالأمراض المزمنة (السكري، ضغط دم)، اضافة لمعرفة مدى تأثير كل من الجنس ونوع المرض على معنى الحياة والسعادة لدى أفراد العينة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بعينة قدرت ب 40 مصاب بالأمراض المزمنة تم اختيارها بشكل قصدي. استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس معنى الحياة لتوفيق الرشدي، ومقياس السعادة ملايسة أحمد النبال وماجدة خميسة علي. بعد المعالجة الاحصائية لبيانات الدراسة تم التوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والسعادة لدى المصابين بالامراض المزمنة (السكري، ضغط الدم) ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة لصالح مرضى السكري. من جهة أخرى لم تشر النتائج إلى وجود ذات دلالة احصائية في مستوى السعادة تعزى لمتغير الجنس أو نوع المرض.

6_2_3 دراسة ايناس محمد سليمان علي منصور (2024) المعنونة ب: معنى الحياة

وعلاقته بالتسامي بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين معنى الحياة والتسامي بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالتسامي بالذات من خلال توفر معنى الحياة. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق في استجابات العينة حول معنى الحياة والتسامي بالذات بناءً على متغيرات التخصص الدراسي والنوع، وتكونت عينة الدراسة من 316 طالبًا وطالبة من جامعة القاهرة، منهم 180 طالبًا وطالبة من كلية دار العلوم، و132 طالبًا وطالبة من كلية الحاسبات. تراوحت أعمار المشاركين بين 18 و24 سنة، بمتوسط عمر 20.35 سنة وانحراف معياري 0.124. استخدمت الباحثة مقياس معنى الحياة من إعداد محمد حسن الأبيض (2010)، ومقياس التسامي بالذات من إعداد طلعت منصور، إيمان فوزي سعيد، ومنى عبد المحيد (2018). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والتسامي بالذات، بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بمستوى التسامي بالذات من خلال معنى الحياة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معنى الحياة بناءً على التخصص الدراسي أو النوع. وأوصت الباحثة بضرورة قيام المؤسسات الجامعية بتنفيذ برامج تعزز معنى الحياة الإيجابي والتسامي بالذات لدى الطلبة.

6_2_4 دراسة بسعود حنان وذباح بسمة (2022 / 2023) المعنونة ب: معنى

الحياة وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين معنى الحياة و التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 259 طالب و طالبة من طلبة سنة ثانية علم النفس كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بسكرة، ولجمع البيانات تم استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس معنى الحياة لتوفيق هارون الرشيد (1998) ومقياس التوجه نحو الحياة لنيفين فتحي

دقة (2011)، وبعد التحقق من خصائصها السيكمترية تم تطبيقها على العينة للحصول على البيانات. ولمعالجة البيانات تم استخدام: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون باستخدام الحزمة الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معنى الحياة متوسط لدى الطلبة، بينما مستوى التوجه نحو الحياة لدى الطلبة مرتفع. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة و التوجه نحو الحياة لدى الطلبة.

6_2_5 دراسة بن شويخ شيماء وساسي بسمة (2020 / 2021) (المعنونة ب:

معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا :

هدفت الدراسة الحالية بمدينة المسيلة إلى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا. ولقد اخترنا لهذه الدراسة عينة قوامها 30 على مستوى ولاية المسيلة، كما اعتمدنا على المنهج المسحي (دراسة وصفية) ووظفنا أدوات لجمع البيانات تمثلت في الاستمارة ومقياس معنى الحياة وكذلك اعتمادا على الجانب النظري ومن خلال مناقشة الفرضيات التي تمحورت حول متغيرات الدراسة وهي الجنس والسن خلصت الدراسة إلى ما يلي :

_ مستوى معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا مرتفع ما يدل على أن الفرضية محققة.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا حسب متغير الجنس وهذا ما يدل على أن الفرضية غير محققة.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا حسب متغير السن وهذا ما يدل على أن الفرضية غير محققة.

6_2_6 دراسة هاجر بوغرة وحدة بوضوار (2021/2020) (المعونة ب: معنى

الحياة عند الطالبة المتعافية من مرض كوفيد 19 :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى الطالبات الجامعيات المتعافيات من مرض كوفيد19، وقد تم استخدام المنهج العيادي وتضمنت الدراسة أربع حالات من طالبات جامعة محمد خيضر_ بسكرة_ تراوحت اعمارهم بين 25 و31 سنة. وبعد جمع البيانات وتحليلها اظهرت النتائج ان مستوى معنى الحياة يكون مرتفع لدى الطالبات بعد اصابتهم وتعافيهن من المرض.

6_2_7 دراسة دعاء شهيد هدام (2019) (المعونة ب: معنى الحياة لدى طلبة

الجامعة:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، حيث تمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي. (2018 / 2019)، وقد اشتملت عينة البحث على طلبة كلية التربية (بأقسامها) الكيمياء ،العلوم التربوية والنفسية في جامعة القادسية ،حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 60 طالب و طالبة ، حيث تبنت الباحثة مقياس معنى الحياة لحافظ ، (2006) متكون من 44 فقرة، كما تم استخراج الخصائص السيكومترية له.

مناقشة عامة للدراسات السابقة:

جدول رقم (01) يمثل الدراسات التي تناولت الصمود النفسي:

من حيث الاهداف	تباينت الدراسات من حيث الاهداف حيث نجد دراسة عبد الحفيظ اسماء وحدو كلثوم (2023) هدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، في حين هدفت دراسة شريف زهرة (2019) الى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة، ودراسة عاشور باسل(2017) هدفت الى كشف علاقة الصمود النفسي بالاتزان الانفعالي، بينما هدفت دراسة بدوية رضوان (2019) الى الكشف عن العلاقة الارتباطية
----------------	---

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

	بين الصمود النفسي والشفقة بالذات وقلق المستقبل، بالإضافة الى دراسة سرى اسعد جميل و ازهار محمد مجيد السياب التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والاداء الاكاديمي ، بينما دراسة اكرام قوقي وكوثر كربوسة(2022) هدفت الى البحث في مستوى الصمود النفسي .
من حيث العينة	تباينت العينة في كل دراسة بين طلبة الجامعة والطلبة المقبلين على التخرج وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الممرضين (_ طلبة الجامعة : عبد الحفيظ اسماء وحدو كلثوم / سرى اسعد جميلو ازهار محمد مجيد السياب _ المقبلين على التخرج : شريف زهرة _ الممرضين : اكرام قوقي وكوثر كربوسة / عاشور باسل _ امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : بدوية رضوان)
من حيث ادوات الدراسة	تم استخدام مقياس الصمود النفسي في كل دراسة موجه للعينة المقصودة
من حيث المنهج	هناك شبه اتفاق في اختيار نوع المنهج بحيث جميعهم استخدموا المنهج الوصفي الا انهم اختلفوا في طريقة استعماله فمنهم من استخدم الوصفي الارتباطي ومنهم من استخدم الوصفي التحليلي ومنهم من استخدم الوصفي الاستكشافي .
النتائج التي توصلت اليها الدراسات	توصلت دراسة بن عبد الحفيظ وحد والى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي ، بينما توصلت دراسة زهرة شريف الى وجود علاقة بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، في حين توصلت دراسة عاشور باسل الى ان مستوى الصمود النفسي والاتزان الانفعالي مرتفع لدى ممرضى العناية

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

الفائقة ، كما اكدت نتائج دراسة اكرام قوقي وكوثر كربوسة ان مستوى الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالصحة الاستشفائية مرتفع جدا	
جدول رقم(02) يمثل الدراسات التي تناولت معنى الحياة:	
توزعت اهداف كل الدراسات بين الكشف عن علاقة معنى الحياة بمتغيرات اخرى والتعرف على مستوى معنى الحياة لدى عينات مختلفة، حيث هدفت دراسة زوبيري (2024/2023) الى الكشف عن علاقة معنى الحياة بالتوافق الاسري، وهدفت دراسة بوحلاسي وعنابي (2024/2023) الى الكشف عن علاقة معنى الحياة بالسعادة، بينما دراسة ايناس محمد (2024) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين معنى الحياة والتسامي بالذات، في حين هدفت دراسة بسعود وذباح (2023/2022) الى الكشف عن علاقة معنى الحياة بالتوجه نحو الحياة، اما دراسة بن شويخ وساسي (2021/2020) فهدفت الى معرفة مستوى معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا كما تناول نفس الموضوع كل من بوغرة وبوصوار (2021/2020) ، بالاضافة الى دراسة دعاء شهيد هدام (2019) التي هدفت كذلك للتعرف على مستوى معنى الحياة لدى طلبة الجامعة	من حيث الاهداف
تباينت العينة في كل دراسة بين طلبة الجامعة والطالبات المتزوجات والمصابين بالامراض المزمنة والمتعافين من فيروس كورونا (_ طلبة الجامعة : ايناس محمد / بسعود وذباح/ دعاء شهيد _ المصابين بالامراض المزمنة السكري وضغط الدم : بوحلاسي وعنابي _ الطالبات المتزوجات : زوبيري صابر _ المتعافين من فيروس كورونا: بن شويخ وساسي/ بوغرة و بوصوار	من حيث العينة
كل الدراسات استخدموا مقياس معنى الحياة ماعدا دراسة بوغرة وبوصوار استخدموا دراسة الحالة	من حيث ادوات

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

الدراسة	
من حيث المنهج	– زوبيري ، بوحلاسي وعنابي ، ايناس محمد، بسعود وذباح اعتمدوا في دراساتهم المنهج الوصفي الارتباطي، اما دراسة بن شويخ وساسي، دعاء شهيد هدام فقد اعتمدوا على المنهج الوصفي الاستكشافي ، في حين دراسة بوغرة وبوصوار اعتمدت على المنهج العيادي(دراسة الحالة).
النتائج التي توصلت اليها الدراسات	توصلت دراسة زوبيري الى وجود علاقة بين التوافق الاسري و معنى الحياة لدى الطالبات المتزوجات، وتوصلت دراسة بوحلاسي وعنابي الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين معنى الحياة والسعادة لدى المصابين بالامراض المزمنة (السكري، ضغط الدم)، كما توصلت ايناس محمد في دراستها الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين معنى الحياة والتسامي بالذات، وتوصلت دراسة بسعود وذباح إلى ان مستوى معنى الحياة متوسط لدى الطلبة، بينما مستوى التوجه نحو الحياة لدى الطلبة مرتفع. كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية ذات بين معنى الحياة و التوجه نحو الحياة لدى الطلبة ،بينما توصلت دراسة بن شويخ وساسي الى ان مستوى معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا مرتفع ، وهذا ما توصلت اليه كذلك دراسة بوغرة وبوصوار ان مستوى معنى الحياة يكون مرتفع لدى الطالبات بعد اصابتهن وتعافيهن من المرض .

جدول رقم(03) اوجه الشبه والاختلاف في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

عناصر الدراسة	اوجه الشبه	اوجه الاختلاف
من حيث الاهداف	كل الدراسات هدفت الى الكشف عن علاقة متغيري الصمود النفسي ومعنى الحياة بمتغيرات اخرى وكذلك معرفة	اختلفت في العينة التي كانت موجهة في الدراسات

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

	مستوى الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى عينة دراستها.	
	تقاربت مع الدراسات في الفترة الزمنية	الحدود الزمانية
دراسة بوغرة وبوصوار استخدمت المنهج العيادي	اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي	المنهج
الدراسات السابقة تنوعت بين طلبة الجامعة والطلبة المقبلين على التخرج وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الممرضين والطالبات المتزوجات والمصابين بالامراض المزمنة والمتعافين من فيروس كورونا.	الدراسة الحالية كانت على طلبة الجامعة	مجتمع الدراسة
بالنسبة لمتغير الصمود قدرت اقل عينة ب50 في دراسة شريف زهرة بينما اكثر عينة قدرت ب243 في دراسة بن عبد الحفيظ وحدو ، اما بالنسبة لمعنى الحياة اقل عينة كانت اربع حالات في دراسة بوغرة وبوصوار اما اكثر عينة قدر عددها ب316 في دراسة ايناس محمد .	لم تتفق مع أي دراسة في حجم العينة الأساسية.	حجم العينة

7_الإطار النظري للدراسة:

يسعى الإنسان خلال مسيرة حياته إلى التكيف مع مختلف التحديات والضغوط التي يواجهها، والتي قد تكون قاسية أحياناً وتمسّ جوانب متعددة من وجوده النفسي والاجتماعي. ومن بين المفاهيم التي برزت في هذا السياق، يأتي الصمود النفسي كأحد المفاهيم النفسية الإيجابية الأساسية، التي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين في العقود الأخيرة، حيث يُنظر إليه كآلية داخلية تمكّن الفرد من مواجهة الأزمات، والتغلب على المحن، مع الحفاظ على توازنه النفسي، واستمراره في النمو والتطور .

7_1_الإطار النظري للصمود النفسي:

7_1_1_تعريف الصمود النفسي :

أشارت شريف زهرة (2019) الى ان الصمود النفسي مفهوم متعدد الواجه والتعريفات حيث اشترك في تعريفه عدة علماء من علماء علم النفس الايجابي فمنهم من قال بأنه قدرة وآخرون أكدوا على أنه سمة في الشخصية (ص17)، كما عرفه كل من (باشا وشنودة، 2017) : أنه القدرة على التعامل بكفاءة رغم التعرض للشدائد ويتضمن الخصائص الواقية لتقدير الذات وفعالية الذات، والشعور بالأمن، والامل، كمايعكس الاداء الذي يسهم في التكيف، والمواجهة الناجحة.(ص563)

وذكر كل من (بن عثمان وعمار، 2024): انه مفهوم يشير الى قدرة الأفراد على استرداد توازنهم النفسي وإيجاد معنى للحياة في أعقاب الشدائد والتحديات. بالإضافة الى تعريفهما للصمود النفسي نقلا عن ريتشاردسون (2000)بأنه القوة الكامنة في الفرد التي تمكنه من التغلب على التحديات وتحقيق النجاح في حياته (ص120)، وتعرفه الباحثة (الغبور، 2019) : بأنه قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة، ومواجهتها بفاعلية، وقدرته على استعادة توازنه وتماسكه بما يمتلكه من كفاءة شخصية وقيم روحية ومساندة اجتماعية (ص 12).

_ و عرفه كل من (جميل والسباب، 2020) : بأنه هو فشل في قدرة الشخص على التركيز والانتباه والادراك الامر معين وهذا يجعله غير قادراً على استعادة الخبرات المخزونة السابقة في المواقف المختلفة مما يجعله مخففاً في إنجازه لاي مهمة سبق له ان انجزها(ص346)، كما أضاف الباحثان تعريفاً آخر نقلا عن (حلاوة، 2009) : ذكرنا فيه ان مفهوم الصمود النفسي يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح، والذي يعد قدرة الفرد على مقاومة الألم والقدرة على تحمله، ومقاومة الضغوط والتوافق السوي، بعيداً عن التعرض للاضطرابات النفسية بحيث تتفاعل مجموعة من السمات المكونة لهذا الفرد لتشكل شخصيته التي تتسم بالصمود النفسي(ص346). .

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج ان الصمود النفسي هو مفهوم متعدد الأبعاد يشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع التحديات والشدائد واستعادة توازنه النفسي، من خلال امتلاكه لمجموعة من الخصائص الشخصية كالمرونة النفسية، الكفاءة الذاتية، التقدير الذاتي، والقيم الروحية، إضافة إلى الدعم الاجتماعي. كما يعبر عن القوة الكامنة التي تساعد الفرد على مواجهة الأزمات والمحن بفعالية وتحقيق النجاح، مع الحفاظ على التوازن النفسي والتماسك بعيداً عن الاضطرابات النفسية.

7_1_2/ الجذور التاريخية للصمود النفسي:

ظهر مفهوم الصمود النفسي حديثاً نسبياً، وحظي باهتمام العلماء والباحثين في مجال علم النفس الايجابي. وقد ركزت الدراسات فيه على دور عوامل الوقاية والحماية في ادارة المحن والازمات، مما يجعل هذا المفهوم يجتاح الصدارة في مجال ما يسمى ببحوث المخاطر(هادي، 2021، ص413)، وحسب بزوبيري كمال فإن الصمود بناء وافد من علم المواد، ويصف المواد التي تستعيد خواصها بعد التعرض للطرق أو التمدد أو الانكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية، وهو يحمل نفس المعنى الذي يحمله الصمود في علم النفس اذا يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل قد يوظفها

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

لتحقيق النمو والتكامل، وهو بالتالي مفهوم يحمل دينامية ديداكتيكية يحمل في معناه الثبات كما يحمل الحركة، لذلك مرت دراسة الصمود النفسي في ثلاث موجات وهي:

الموجة الأولى: الاستكشافية: ركزت هذه المرحلة على استكشاف العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالصمود النفسي. سعت إلى وضع أسس علمية لفهم المفهوم من خلال تعريف المصطلحات وتحليل خصائص الصمود، مع بناء قواعد نظرية لتسهيل البحث والتواصل بين الباحثين في هذا المجال

الموجة الثانية: التفاعلية: تناولت هذه المرحلة تأثير التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية على استعادة التوازن النفسي والاجتماعي. ركزت على فهم الآليات التفاعلية وكيفية توظيفها للتعامل مع الضغوط النفسية وتحقيق نتائج إيجابية، مع التركيز على استراتيجيات فعالة للتعامل مع الأزمات.

الموجة الثالثة: التنموية: انطلقت هذه المرحلة لتطبيق النتائج النظرية والتفاعلية على أرض الواقع من خلال تصميم وتنفيذ برامج ميدانية تهدف إلى تعزيز الصمود النفسي والاجتماعي. تضمنت أمثلة على مبادرات ناجحة عملت على تحقيق تأثير إيجابي على الأفراد والمجتمعات. (بزوبيري، 2022)

7_1_3 / النظريات المفسرة للصمود النفسي:

أ/ نظرية ريتشاردسون:

لقد اقترح ريتشاردسون ما أسماه بنظريات ما وراء الصمود والبناء للصمود النفسي خلال ثلاث موجات متداخلة.

فالموجة الأولى: تهتم بالاضطرابات النفسية لدى الأفراد المتأثرين بالمواقف الصعبة، وتُركز على تحديد خصائص هذه الاضطرابات والعوامل المؤدية لها سواء كانت (الداخلية والخارجية) و(السلبية والإيجابية) بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق الواقع أو العكس بمعنى فقدان التوازن.

والموجة الثانية: هي التي تُركز على توظيف نتائج الموجتين السابقتين في بناء الصمود وتتطلب من أن كل فرد لديه قوى يمكن توجيهها للبناء، والتشديد العقلي والتأكيد على الصمود ومقاومة الانكسار.

الضغوط النفسية نتيجة الأحداث الحياتية

أما الموجة الثالثة: فهي تركز على عملية

- إعادة تكامل الصمود حيث يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن.

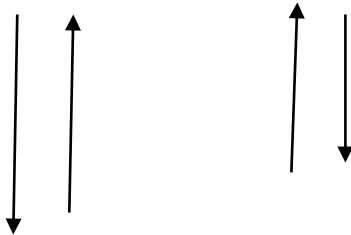
- العودة إلى التوازن الأساسي في محاولة تجاوز التشتت.

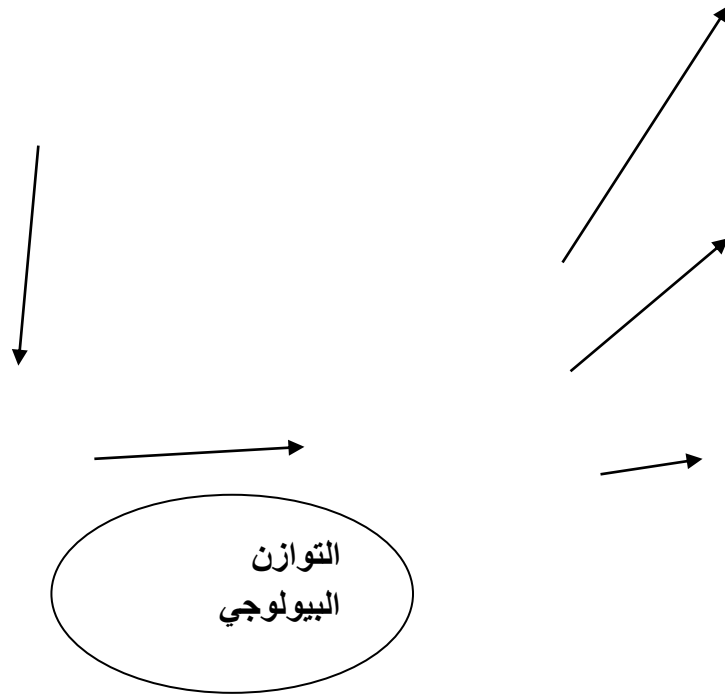
- فقدان التوازن وإنشاء مستوى أدنى من التوازن.

- حالة متدنية وخيبة، ومن ثم يمكن اعتبار الصمود كآلية للتعامل الناجح.

"والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية. حيث إن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق. (سيد فرج،

2020، ص ص 186-187).





شكل رقم (1) يمثل نموذج ريتش للصمود النفسي (الغبور، 2019، ص 40)

ب/ نظرية التنمية الذاتية
 اعادة التكامل والادماج
 التشويش
 طورها ساكفيتني وآخرين

تركز على فهم تأثير الصدمات على الفرد وكيفية تكيف الأفراد معها. تشير النظرية إلى أن ردود الفعل على الصدمات ليست مجرد استجابات تلقائية، بل هي استراتيجيات تكيفية مبنية تتأثر بخمس مناطق رئيسية، وهي:

- الأحداث الروحانية والمنطقية الأولى: تشير إلى قدرة الفرد على فهم الحياة والعالم من حوله بما في ذلك مواجهة الأزمات الصادمة والتعامل مع الأسئلة المتعلقة بالمعنى والوجود
- القدرات الذاتية والمنطقية الثانية: تتعلق بقدرة الفرد على التفسير الذاتي، والدمج بين التأثيرات النفسية والصدمات، والحفاظ على العلاقات الصحية مع الآخرين.
- الاتصال الداخلي والمنطقية الثالثة: تتناول أهمية الاتصال مع الذات، مثل القدرة على مراقبة الاستجابات النفسية بطريقة إيجابية، مما يعزز الوعي الذاتي
- الحاجيات النفسية المركزية والمنطقية الرابعة: ترتبط بمفهوم الذات والحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الأمان، الانتماء، وتقدير الذات.

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

الإدراك الحسي والذاكرة المعرفية والمنطقية الخامسة: تركز على دور الإدراك الحسي

والذاكرة في استيعاب التجارب الصادمة وكيفية تخزينها ومعالجتها

الذاكرة تدمج بين الجوانب النفسية، الروحية، والعقلية لتقديم فهم شامل لكيفية
الأفراد وكيف يمكن تطوير استراتيجيات تكيف تساعد في استعادة

اعادة التكامل

التأهيل النفسي. (هادي، 2021، ص415)

كونات الصمود النفسي :

اعادة التكامل

مرة اخرى

كما ذكره بزوبيريكمال ، فإن الباحثين دير وجينيسحددا أربعة مكونات للصمود وهي:

1. النهوض وتجاوز العقبات: والتي تشمل الوعي بأهمية استعادة التوازن
التحديات والصعوبات في الحياة.

اعادة التكامل
مع الفقد

بالذات: ويتجلى في قبول الأحداث والظروف التي تقدمها الحياة، مع
رونة.

اعادة التكامل
المختلف وظيفيا

- النزعة نحو المثابرة لتحقيق الأهداف: الوعي بضرورة الاستمرار وبذل الجهد لتحقيق

لهدف رغم التحديات والصعوبات.

- الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية: القدرة على إدخال الآخرين في حياة الفرد أثناء

الظروف الصعبة، وتجنب العزلة والرغبة في التفاعل مع الآخرين. (بزوبيري، 2022، ص

ص610.609)

وفقاً لجولدشتين وبروكس (Goldstein & Brooks)، مكونات الصمود تشمل:

1. التعاطف: قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر وأفكار الآخرين، مما يسهل التعاون

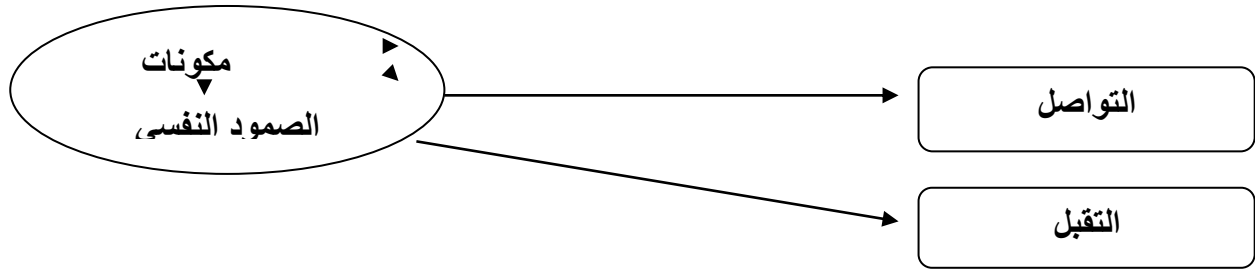
والاهتمام بالآخرين.

2. التواصل: التعبير الواضح عن الأفكار والمشاعر، وتحديد الأهداف والقيم الأساسية،

وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها الفرد.

3. التقبل: تقبل الذات وتقبل الآخرين كما هم (صبار، 2015)

التعاطف



شكل رقم (2) يمثل مكونات الصمود النفسي

7_1_5/ سمات الشخصية الصامدة:

الأفراد ذوو الصمود النفسي المرتفع يتميزون بعدة سمات بارزة، كما أوضحها كل من زينب محمد الرفاعي وبدرية كمال أحمد (2019) هي :

. إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين: يتمتعون بقدرة على بناء علاقات جيدة ومستدامة.

مهارات تواصل معرفية فعالة: يمتلكون قدرة عالية على التعامل مع الضغوط وحل المشكلات بطرق بناءة.

الإيمان بدور الضغوط في تعزيز القوة الشخصية: ينظرون إلى الضغوط كتحديات تساعد على النمو بدلاً من كونها عقبات.

تقدير الذات وفاعلية الذات: يظهر لديهم مستوى عالٍ من الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على تحقيق الاهداف. (ص850)

7_1_6/ قياس الصمود النفسي ووسائل تشخيصه

من الصعب تقييم الصمود اكلينيكيًا نظراً لاعتماده على نمط المهن التي يواجهها الفرد، والنظر إلى الصمود كمفهوم. وقد تم تطوير عدد من المقاييس واستخدامها في البحوث النظرية والتطبيقية، ويبدو من التراث البحثي وجود عدد من مقاييس الصمود النفسي التي تم إعدادها وتطبيقها على عينات مختلفة في بلدان عديدة، ومنها:

مقياس الصمود النفسي إعداد كونر دافيدسون (2003).

مقياس الصمود النفسي واجنلد ويونج (2006).

مقياس الصمود النفسي الإيجابي للرياضيين إعداد فيبورج (2006).

مقياس الصمود النفسي للمراهقين إعداد هاجميدال (2006).

مقياس الصمود النفسي إعداد ليندا ريان وكالتبيانو (2009).

مقياس الصمود النفسي إعداد بنهيروا (2015).

مقياس الصمود النفسي للمراهقين: إعداد عادل الأشول وآخرون (2016).

مقياس المرونة النفسية: إعداد أمل بخيطة (2021).

ورغم تعدد مقاييس الصمود النفسي، فإن مقياس واجنلد ويونج (2006) هو أفضل أداة وأكثرها شيوعاً في الاستخدام، وكذلك من حيث الثبات والجودة النفسية، كما يتناسب مع المراهقين والشباب. ويعتمد على التقرير الذاتي للأشخاص، ويتكون من (25) فقرة شاملة، (14) فقرة إيجابية و(11) فقرة سالبة، وتكون درجاته على سلم من (1-7)، ويتم تطبيقه مع المراهقين في المرحلة العمرية من 14-18 سنة، وخاصة المتفوقين أكاديمياً، وبعض من ذوي صعوبات التعلم.

استبانة الصمود النفسي لكوبر (1993): تتكون من (25) عبارة موزعة على خمسة أبعاد (التفاؤل - الاندماج - الترقب - التشارك).

مقياس الصمود النفسي لبلوك وكريمان (1996): يتكون المقياس من ثلاث مكونات (الكفاءة الشخصية - المورثة - القيم الروحية)، والدرجة العالية تمثل مستوى مرتفع من الصمود.

قائمة الصمود لنوام وجودلستين (1998): تتكون من (25) عبارة موزعة على ست مكونات هي (التفاؤل - فعالية الذات - العلاقة مع الآخرين - العلاقة مع الزملاء - الحساسية الشخصية - حل المشكلات). (الغبور، 2019، ص 33)

خلاصة:

يعد الصمود النفسي من المفاهيم النفسية الإيجابية المعاصرة التي برزت في إطار الاهتمام المتزايد بكيفية تكيف الفرد مع الضغوط والمحن التي يواجهها في مختلف جوانب الحياة. وقد أظهرت الأدبيات النفسية أن الصمود لا يعني غياب المعاناة، بل يشير إلى قدرة

الفرد على تجاوزها والتكيف معها بشكل إيجابي دون أن يفقد توازنه النفسي أو إحساسه بذاته.

ومن خلال كلام تناوله حول الصمود النفسي تبين أن هذا الأخير لا يُعتبر فقط وسيلة دفاعية ضد الضغوط، بل أداة فاعلة للنمو والارتقاء النفسي، مما يجعله متغيراً مهماً في البحوث النفسية المعاصرة، وركيزة أساسية في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة تحديات الحياة بثبات وإيجابية.

7-2 الإطار النظري لمعنى الحياة:

يسعى الإنسان في حياته إلى تحقيق العديد من الأهداف والطموحات، والتي يعد من أبرزها الوصول إلى معنى حقيقي لحياته. ويعتبر هذا الهدف أحد المفاهيم النفسية الإيجابية الأساسية التي أولتها الدراسات السلوكية اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، إذ ينظر إليه كإساس يدفع الفرد نحو السلوك الإنساني السليم

7_2_1 مفهوم معنى الحياة:

يعد مفهوم معنى الحياة من الدوافع الأساسية التي تتضمن معتقدات الفرد وأهدافه، والتي تعكس التصور العام للناس تجاه الحياة، ذلك من خلال البحث عن معنى الحياة ووجود المعنى في حياتهم، وإن الغرض من وجود الإنسان هو تحقيق المعنى في حياته والسعي نحو تحقيق أهداف (السعدي، 2013، ص 67).

ومعنى الحياة مفهوم شائع ومتعدد الاستجابات، يصف خبرة الحياة لها مغزى، لكونها تحتوي على مشاعر التكامل والاتصال أو أن الحياة تعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية والمغزى، ويعد المعنى الإيجابي للحياة ذا صلة بقوة المعتقدات الدينية وقيم التسامي والعضوية في الجماعات والاخلاص للقضايا ووضوح الأهداف وتعرفه أبو غزالة سميرة بأنه: تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما، أو حدث ما، أو خبرة ما (بحاش، 2018، ص 16)

كما يوجد العديد من التعاريف التي اشارت الى معنى الحياة نذكر منها تعريف "فيكتور فرانكل" الذي يشير على انه :هو حالة يسعى الانسان للوصول اليها لتضيف لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من اجلها، وتحدث نتيجة لاشباع دافعه الاساسي المتمثل بارادة المعنى (بن شويخ وساسي، 2021، ص13).

في هذا السياق يعرفه محمد سغان "على انه المعنى الخاص للشخص والذي يتحدد من خلال اتجاهاته نحو حياته ورسالته الخاصة في الحياة او مهنته التي تعرض عليه المهام محددة لابد من تحقيقها، ومعنى الحياة لا يتحقق من خلال تحقيق الذات فقط ولكن لابد من تجاوز ذلك الى الخارج حيث يتم عمل علاقة مع الاخر وتقديم شيء له قيمة للآخر (عبد الخالق، 2009، ص 21)

تعرف "سميرة شنذ2002 " معنى الحياة بانه : ادراك الفرد ان لحياته قيمة ومغزى، وان له اهدافا يسعى الى تحقيقها مهما تحمل من مشقة وجهد، وان معنى الحياة موجود في قيم الانسان وخبرته والمهام التي يؤديها، واتجاهاته المتكونة لديه (عبدالحليم، 2010، ص337)

و يشير تايلور وآخرون (2000) الى ان معنى الحياة هو انطباع نفسي يتمثل في ادراك الحياة والاستماع بها جراء تحول في البناء القيمي والاولويات كانعكاس ازمات التي تواجه الفرد في حياته (خوج، 2011، ص20)

وفي الاخير يمكننا تعريف معنى الحياة بانه شعور عميق بهدف الحياة ومحاولة تحقيقه والسعي الافضل، ليتحدد وفق مجموعة الاستجابات والقيم التي يدركها الفرد.

7_2_2/ نبذة تاريخية عن معنى الحياة:

يعد مفهوم معنى الحياة مفهوما شائعا ومتعدد الاستجابات يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة ويتفاعل ويتجاوب معها، ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه، وباقتقاد المعنى صار الإنسان مضطربا مفعما بكثير من المشكلات

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية ومناهجهم الفلسفية ،وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات، فأصحاب فلسفة الحياة ومنهم " وليام جيمس " ، " وبرجسون " ، " جون ديوي " أكدوا على دور الخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد، أما أصحاب الفلسفة الوجودية ومنهم " كير كجارد " و " سارتر " و " هيدجر " فقد ركزوا على دور الإنسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على الحياة، أما أصحاب الفلسفة الظاهريانية ومنهم " هوسرل " و " ماكس شيلر " فقد أعطوا أهمية للخبرة التي يعيشها ويكونها الأفراد لأن لها دورا مهما في تكوين المعنى والإرادة ، في حين ارتبط مفهوم معنى الحياة لدى علماء النفس بمفاهيم متنوعة مثل : تحقيق الذات لدى " ماسلو " ، والمسؤولية لدى " يالوم " ، التسامي بالذات لدى " فرانكل " ، القيم لدى " ماي " والتكامل والاتصال لدى " كوهلر " ، إضافة إلى استخدامه تحت مسميات أخرى مثل : الهدف في الحياة ، المعنى الشخصي ، مهمات الحياة، أهداف الحياة ، وبالرغم من الاختلاف الدائر بين أصحاب هذه النظريات إلا أنهم اتفقوا على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان ، وأن الإحساس بامتلاء المعنى يكون ضروريا كي يتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة وأن عملية الاكتشاف وإحراز المعنى تكون أكثر أهمية من تحديد المحتوى والمعنى ذاته أ ويعد " فيكتور فرانكل " من الأوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة ، حيث تولدت لديه هذه الفكرة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكر ارت الاعتقال في فيينا (سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد ، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة(بوخروبة وآخرون،2019،ص ص 9_10).

7_2_3 / المفاهيم المرتبطة بمفهوم معنى الحياة:

من خلال مفهوم معنى الحياة يتضح انه توجد مفاهيم عديدة مرتبطة به، ومعنى الحياة مفهوم يكونه الفرد عبر مصادر مختلفة في الحياة ومن خلال تفاعله مع ذاته والآخرين داخل اطار ثقافة ما ويعكس مفهوم معنى الحياة المفاهيم الاتية:

الهوية: يرتبط معنى الحياة لدى الانسان بقيمة حياته ورضاه عن ذاته وتقديره للمعنى الذي تنطوي عليه حياته، والدور الذي يرى انه اهل لادائه في هذه الحياة، ومن اقرب المفاهيم وارتباطا بمفهوم المعنى هو مفهوم الهوية، حيث يرى محمد ابراهيم عيد(2002) ان شيوع استخدام مصطلح الهوية على نحو نفسي يرجع الفضل فيه الى اريكسو، والذي يرى ان مفهوم الهوية يتكون في فترة المراهقة، لانها فترة تحدث فيها تغيرات كبرى في الذات، وأنها مرحلة أزمة الهوية ففيها تتفاقم الصراعات وتبلغ حد الذروة، اما الى تعيين الهوية من حيث: فقدان الثقة، الشعور بالخزي، الشك، ويتضمن البحث عن الهوية محاولات المراهق تفهم بعض الاسئلة والاجابة عليها مثل "ما نوع المستقبل الذي يريده؟ ما القيم الاكثر اهمية بالنسبة له؟ من هو؟ ماذا يفعل؟ ماقيمة وجودي؟ (عائشي، 2017، ص28)

الغرض من الحياة: هو مدى ادراك الشخص للهدف والمعنى من الحياة ،فقد وضع فرنكل "ان الفراغ الوجودي ياتي نتيجة لفقدان الفرد والهدف والمعنى من الحياة ويؤدي الى الاحباط الوجودي، والذي يعني ان الحياة اصبحت مملة وانها تسير بغير معنى او هدف ، في حين ان البحث عن المعنى او الغرض من الحياة يتغير وظيفة لدى الانسان فقد اقترح "فرانكل" ثلاث طرق لاكتشاف المعنوكها تدور حول العمل والبحث الذاتي المدفوع عن المعنى والانجاز (اسماعيل، شحاته، 2010، ص408)

التوجه نحو الحياة:

يعرفه "ريبير"(1985) التوجه: على انه نظرة خاصة لرؤى العالم منظورا عام جدا للحياة: العملي، الفلسفي... الخ

كما يعرفه كلا من "شاير و كارفر" وفقا لمقاييسهما: الاستعداد او الاستهداف للتناؤل بانه النظرة الايجابية، والاقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل

،بالإضافة الى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر او الجانب السيء (اسماعيل وشحاتة، 2010، ص408)

اسلوب الحياة: يرى الفرد أدلر " ان اسلوب الحياة هو الاسلوب الذي يستطيع من خلاله الفرد ان يتواصل الى معنى الحياة، فاسلوب الحياة يبدأ تشكيله في المراحل المبكرة في حياة الطفل، وفي حولي نهاية العام الخامس من حياته يصبح واضحا ان هناك نمطا محدد للسلوك قد تتبلور، حتى انه يمكننا ان نميز وجود طريقة مستقلة لمعالجة المشاكل والمواقف التي تواجه ذلك الطفل وهذه الطريقة هي اسلوب الحياة، وهذا سوف يتوقع منه وعن ما يتوقعه هو من العالم الخارجي، ومن هذه النقطة فصاعدا فانه سيرى العالم من خلال مجموعة محددة ومترابطة من النظم ان الخبرات التي تمر بنا تفهم بطريقة خاصة قبل ان نتقبلها، وتلك الطريقة الخاصة في الفهم تتفق دائما مع المعنى الاصلي الذي عرف به الطفل " معنى الحياة " (آدلر ، 2005، ص31)

7_2_4 / اهم النظريات المفسرة لمعنى الحياة:

تعددت النظريات التي فسرت معنى الحياة والمصادر التي ينشأ منها، إلا أن هناك نظريات أساسية تناولته، فمنها من ركز على الدين ومنها على المعاناة وموقف الإنسان تجاهها كأساس لمعنى الحياة ومنها من ركزت على القيم والحاجات، ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

- نظرية فيكتور فرانكل:

وهو أول من أشار إلى هذا المفهوم باعتباره الدافع الأساسي والجوهري لدى الفرد، حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الإنسانية، وقد تبلورت أفكاره عن هذا المفهوم إلى ابتكار أسلوب فعال وجديد في العلاج النفسي أسماه العلاج بالمعنى، ولقد تأثر فرانكل في بادئ الأمر بالتحليل الفرويدي عند تفسيره للسلوك البشري، لكنه سرعان ما تحول إلى المفاهيم الوجودية إيمانا منه بعدم كفاءة التحليل النفسي، فالإنسان من وجهة نظره أكثر من مجرد جهاز نفسي محكوم بغرائزه الشهوية (الخاتنة، 2015، ص11)

و تتخلص نظريته في ثلاث ركائز أساسية هي:

حرية الإرادة : وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها، ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر

- **إرادة المعنى :** وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملموس في الوجود الشخصي ولذا فإن على الإنسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف

- **معنى الحياة :** وينص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال والشروط، ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ابتكاراتهم، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (الشعراوي، 2014، ص 12)

- **نظرية ماسلو:** اختلف ماسلو عن فرانكل في نظريته لمعنى الحياة، حيث يرى أن معنى الحياة أساسي أو جوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءاً ضئيلاً كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموماً. ومما سبق اتضح بأن معنى الحياة عبارة عن هدف سامي يسعى الفرد للوصول إليه من خلال إضفاء معنى هام ومميز على حياته، كما أن معنى الحياة من المعاني الدالة على تقدير الذات والشعور بالرضا وبالقيمة الإنسانية، والأفراد الذي يفكرون بالطريقة التي تجعل لحياتهم معنى هم بلا شك من يفكرون بإيجابية . (البشر و الحميدي، 2019، ص356)

- **نظرية باتيستا وألموند:** وقد استمدا نظريتهما من خلال مراجعة النظريات السابقة عن معنى الحياة، وانتهيا إلى أن هناك اختلافاً لمعنى الحياة طبقاً للقضايا الوجودية التي

يواجهها الفرد، ورغم ذلك اتفقت هذه النظريات على عدد من العناصر تتمثل في: الإيجابية، والإطار المرجعي للفرد، ورؤية الذات، والقدرة على إدراك الرضا.

- **نظرية يالوم:** تناولت نظرية يالوم معنى الحياة باعتباره ظاهرة وجودية، فهي نقطة أساسية في تحدي الإنسان ومواجهته لقضايا وعناصر وجودية هي: الحرية، والاغتراب، الموت، خواء المعنى، ويعد العلاج النفسي لمعنى الحياة بمنزلة وسيلة دفاعية ضد العجز وخواء المعنى، ويعد استجابة ابداعية في مواجهة الضغوط فهو اختيار انساني حر، ويعد عاما وليس فرديا، وخاصة معنى يرتبط بقوة المعتقدات وقيم التسامي كالإخلاص والسعادة والغيرة. (الخاتنة، 2015، ص13)

7_2_6/ مكونات معنى الحياة:

توجد ثلاثة مكونات رئيسية لمعنى الحياة وتتمثل في:

المكون المعرفي: يرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته والخبرات التي تثرى منه.

المكون الوجداني : يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قسمة ورصاه فيها من خلال ما حققه من أهداف.

المكون السلوكي: يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعي في حياته (ابو غزالة، 2007، ص267)

7_2_7 أبعاد معنى الحياة:

تعددت وجهات النظر حول أبعاد معنى الحياة فهناك من يرى أن هذه الأخيرة تتكون مما يلي:

أهداف معنى الحياة : ويقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، والإحساس بأهميته وقيمه من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

_ الدافعية في الحياة : وتعنى مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية وكفاحه لتحقيق أهداف ومعاني حياته، ورغبته في التمسك بالحياة ولاستمرار فيها والاستمتاع بها مما يؤدي إلى تفاؤله في الحياة.

_ تحمل المسؤولية : ويقصد بها مدى تحمل الفرد للمسؤولية تجاه نفسه و اهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها والتسامي بذاته نحو الآخرين كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

_ الرضا عن الحياة : ويقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا عن علاقاته الاجتماعية بشكل عام. (خضير، 2016، ص402)

في حين يرى البعض من الباحثين أن هناك ستة أبعاد رئيسية لمعنى الحياة تتمثل في:

1_ أهداف الحياة

2_ التعلق الإيجابي بالحياة

3_ التحقق الوجودي

4_ الشراء الوجودي

5_ نوعية الحياة

6_ الرضا (بن شويخ وساسي، 2021، ص38)

7_2_8/ نموذج فان دورزن سميث لمعنى الحياة:

أما نموذج معنى الحياة الذي تقدمو" فان دورزن سميث"، فيكشف الطبيعة ظاهرية التناقض Paradoxica للموجود الإنساني، حيث يكون على الإنسان أن يكتشف معنى وجوده على أربع مستويات لمخبرة، الأولى يتعمق بالخبرة الحسية في العالم الطبيعي، و الثاني يتعمق بالخبرة ذات الطابع الاجتماعي أو ما تسميه العالم العام ، و الثالث يرتبط بالخبرة الشخصية الذي تسميه العالم الخاص، أما الرابع فيختص بالمثل أو ما تسميه العالم

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

المثالي، و الإنسان في سعيه لتحقيق المعنى على هذه المستويات الأربع يجد نفسه مضطرا للاستخدام بمهددات المعنى، و يتوقف معنى الحياة على مدى نجاحه في مواجهة تلك المهددات (سليمان وفوزي، 1999، ص1041)

و تقسم " فان دورزن سميث "أنواع المعنى في الحياة وفقا للمستويات الأربع للخبرة إلى أغراض أساسية تتحقق من خلال أهداف وسيطية، ثم تعرض لما تسميو " بالاهتمام النهائي"الذي يشكل تهديدا لتحقيق المعنى على كل مستوى للخبرة، يتناقض مع الاهتمام النهائي، فالأول يمثل القيمة المثالية التي يسعى إليها الإنسان عن وعي أو عن غير وعي، أما الثاني فيحتل الجانب الخفي و المنطقي و الذي لا يمكن تفاديه في صورة تهديد لتحقيق الإنسان المثال، بذلك، يصبح تحقيق المعنى هو النجاح في التحدي والتغلب على مهددات المعنى المتمثلة في الاهتمامات النهائية، و الرسم التوضيحي التالي يبرز هذا التصور:

جدول رقم (04) يوضح نموذج فان دورزن سميث:

ابعاد الخبرة Dimensions of Experience	الغرض الاساسي Basic purpose	الاهداف الوسيطة Intermediate Goal	الاهتمام النهائي Ultimate Concern
العالم الطبيعي Natural World	اللذة _ الحيوية _ القوة	الصحة _ الراحة _ الثروة _ الحظ	المرض _ الضعف _ البؤس الموت
العالم العام Public World	النجاح _ النفوذ _ المجد	التقدير _ الشهرة _ التاثير _ الاحترام	الفشل _ الجريمة _ العجز _ العزلة
العالم الخاص Private World	التمامية _ الذاتية _ الاصالة	التفردية _ الحرية _ _ الخصوصية _ القرابة او التماثل	التفسخ _ الخط _ تحلل الذات

الفصل الأول _____ الإطار العام للدراسة

العالم المثالي Ideal World	الحق _ الحقيقة المطلقة _ الحكمة	المعنى _ الفهم المعرفة _ الايمان	اللامعقولية _ الخواء _ اللاتبريرية
-------------------------------	------------------------------------	-------------------------------------	---------------------------------------

من هذا النموذج يتضح على سبيل المثال أنه على المستوى الحسي في العالم الطبيعي يكون المطمح أو الغرض الأساسي هو اللذة و الحيوية و القوة، هو ما يمكن تحقيقه من خلال الصحة و الراحة و الثروة والحظ، و لكن لأبد لتحقيق المعنى على هذا المستوى من مواجهة مهددات هذا المعنى و هي المرض و الضعف و البؤس و الموت، و هكذا يكون الأمر على باقي مستويات الخبرة الإنسانية.

و من هنا يمكن القول أن النجاح في تحدي مهددات المعنى، و الإحتفاظ في مقابلها بحس المعنى لدى الإنسان يكسب الإنسان طاقة هائلة و دافعية مرتفعة للحياة على مستوى إنساني فعال، و هذا ما تحرص " فان دورزن سميث "على التأكيد عليه حيث تتناول الدافعية التي يخلقها المعنى: "فالحياة وفقا للاحساس الداخلي بالغرضية يوفر دافعية تتجاوز مجرد الرغبة في أداء الواجب، أنها تجعل الإنسان يشعر بأنه حي حقا و بحماس عميق، و تجعل الحياة أكثر قيمة (بوخروبة وآخرون، 2019، ص22).

خلاصة:

في جوهر الامر، تحتفظ الحياة دائما بمعناها، سواء عبر وجود الانسان بطريقة مسبقة او من خلال جهوده الشخصية لاكتشاف هذا المعنى. يمكن اعتبار معنى الحياة نتيجة حتمية لما يحققه الانسان وما يبذله من جهد في سبيل تشكيل هذا المعنى. في النهاية ترتفع قيمة الحياة كلم تمسك الانسان بهذا المعنى الخاص الذي يمنحه القوة والدافع للعيش بصورة ايجابية ومؤثرة

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية:
 - 1-2 اهداف الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها.
 - 2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية.
 - 3-2 مجتمع وعينة الدراسة.
 - 4-2 وصف ادوات الدراسة.
 - 5-2 الخصائص السيكمترية لادوات الدراسة
- 3- الدراسة الاساسية
 - 1-3 حدودها
 - 2-3 عينة الدراسة الاساسية
 - 4- الاساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

لكل دراسة تربوية خطواتها العلمية والمنهجية التي يجب الأخذ بها وذلك من خلال إتباع الإجراءات المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، فبعد عرض الجانب النظري والدراسات السابقة سنعرض في هذا الفصل الخطوات التي تمكننا من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة بدئها بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية .

1- منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمراً بالغ الأهمية، وإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بتحديد والتعرف على الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، إذ يعرف عبيدات المنهج الوصفي بأنه : "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (عبيدات، 1999، ص46)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية منطلق كل باحث لتحديد وضبط وحصر ماتحتاجه الدراسة تطبيقياً، وباعتبارها الخطوة الأولى التي تساعد الطالبان على لقاء نظرة استطلاعية من أجل الإلمام بجوانب دراسة موضوعهما، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها مباشرة بالميدان، حيث تم الحصول على ترخيص من قسم علم النفس بجامعة المسيلة محمد بوضياف.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- _ التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة .
- _ معرفة ما إذا كان هناك تجاوب من طرف عينة الدراسة.
- _ تقنين اداة الدراسة، والتأكد من صلاحيتها (الصدق والثبات).

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

كان الهدف الاساسي من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مدى صلاحية اداتي الصمود النفسي ومعنى الحياة) مع موضوع الدراسة.

2-2 اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم اعتماد المنهج الوصفي باستخدام مقياسين هما: مقياس الصمود النفسي متكون من 20 عبارة ومقياس معنى الحياة متكون من 46 عبارة، وتم تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغ عددها 30 طالب وطالبة مقبلين على التخرج في قسم علم النفس بجامعة المسيلة وهذا سهل علينا عملية التطبيق في المرحلتين من الدراسة التطبيقية (الاستطلاعية والاساسية).

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني :** تمت الدراسة الاستطلاعية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة محد بوضياف.

- **المجال الزمني:** تمت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2025/02/17.

- **المجال البشري:** تمت الدراسة الاستطلاعية على طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج من عدة تخصصات (سنة الثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر) للموسم الدراسي 2025/2024.

2-3- مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

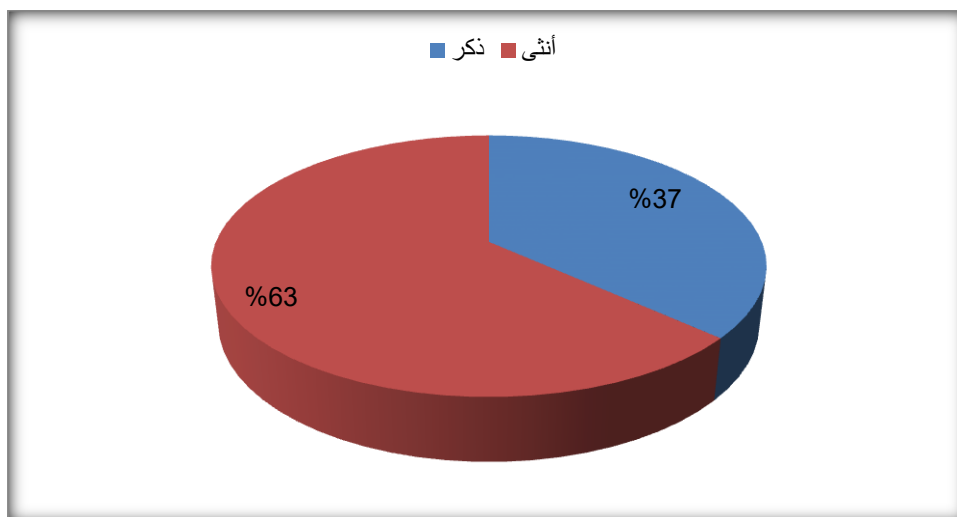
تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) فرد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (05) يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	11	36.66%

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الاناث	19	63.33%
المجموع	30	100%



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم اجمالا 30 فرد ، نلاحظ ان عدد الذكور قدر ب 11 فرد بنسبة 36.66%، في حين نلاحظ ان عدد الاناث قدر ب 19 فرد اي ما نسبته 63.33% وهم الاعلى نسبة.

ـ توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص: كما شملت عينة الدراسة الاستطلاعية

على ثلاث تخصصات من قسم علم النفس والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
عمل وتنظيم	9	30
ارشاد وتوجيه	10	33
العيادي	11	37
المجموع	30	100

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان توزيع افراد العينة حسب التخصص تمثلت في تخصص تنظيم وعمل بتكرار (09) ونسبة مئوية قدرت ب (30%) ثم تليها فئة تخصص ارشاد وتوجيه بتكرار قدر ب (10) ونسبة مئوية قدرت ب 33% في حين نلاحظ ان تخصص العيادي بلغ عدد (11) بنسبة قدرة (37%).

- وصف أدوات الدراسة:

بعد اطلعنا على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي تناولت الصمود النفسي ومعنى الحياة وبعد الاطلاع على الاطار النظري الذي تناولنا فيه موضوعي الصمود النفسي ومعنى الحياة، قمنا بالاعتماد على مقياس الصمود النفسي الذي اعده (ثابت، 2018) ومقياس معنى الحياة الذي اعده وقام بتعريبه (حافظ، 2006).

_ يتكون مقياس الصمود النفسي من (20) عبارة تم اعدادها بصيغة واحدة، بالاعتماد على الاطار النظري للصمود النفسي، حددت امام كل فقرة خمسة بدائل، بالاوزان (5،4،3،2،1) على التوالي التي تقابل البدائل (دائما، كثيرا، احيانا، نادرا، ابدا)، اما مقياس معنى الحياة يتكون من (46) عبارة وتم تصحيح اجابات المستجيب على فقرات المقياس بالاوزان (1،2،3،4) والتي تقابل البدائل التالية (وافق بشدة، اوافق، ارفض، ارفض بشدة)

جدول رقم (07) يمثل درجات تصحيح مقياس الصمود النفسي:

دائما	كثيرا	احيانا	نا درا	ابدا
5	4	3	2	1

الجدول رقم (08) يمثل درجات تصحيح مقياس معنى الحياة

وافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
4	3	2	1

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إنّ نتائج قيمة أي بحث تتوقف على مدى صلاحية المقاييس المستعملة ولا يتم ذلك إلا من خلال التحقق من صدقها وثباتها.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية:
أ-الصدق:

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

قد جرى التّحقق من صدق مقياس الصمود النفسي عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (09):معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**0.39	16	**0.37	11	**0.53	06	*0.25	01
**0.32	17	**0.35	12	*0.30	07	*0.29	02
**0.37	18	**0.32	13	**0.51	08	**0.52	03
**0.63	19	**0.54	14	**0.44	09	**0.37	04
**0.32	20	*0.24	15	**0.51	10	**0.47	05

** دال عند $(\alpha=0.01)$ ، * دال عند $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول رقم(09) ان جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ و $(\alpha=0.05)$ ، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات:

للتأكد من ثبات مقياس الصمود النفسي استخدمت الطالبة معامل ألف كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم(10): معامل ألفا- كرونباخ لمقياس الصمود النفسي

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
---------	--------------	--------------------

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

0.80	20	الصمود النفسي
------	----	---------------

يتضح من الجدول رقم (10) : أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قدرت بـ (0.80)، وهذا ما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

-الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة في الدراسة الحالية:

أ-الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التحقق من صدق مقياس معنى الحياة عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم(11): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**0.64	37	**0.53	25	**0.64	13	*0.29	01
**0.42	38	**0.54	26	**0.42	14	*0.30	02
**0.32	39	**0.39	27	**0.54	15	**0.33	03
**0.32	40	**0.35	28	**0.39	16	**0.58	04
**0.71	41	**0.33	29	**0.45	17	**0.37	05
**0.33	42	*0.24	30	**0.40	18	**0.46	06
**0.40	43	**0.56	31	*0.26	19	**0.44	07
**0.32	44	**0.40	32	**0.66	20	**0.53	08
**0.69	45	**0.61	33	**0.66	21	**0.62	09
**0.45	46	**0.30	34	**0.25	22	**0.50	10
/	/	**0.33	35	*0.28	23	**0.62	11
/	/	*0.24	36	**0.60	24	**0.49	12

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$)

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) و ($\alpha=0.05$)، ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

لتأكد من ثبات مقياس معنى الحياة استخدمت الطالبة معامل ألف كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها

الجدول رقم (12): معامل ألفا- كرونباخ لمقياس معنى الحياة

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
معنى الحياة	46	0.83

يتضح من الجدول رقم (12): أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قدرت بـ (0.83)، وهذا ما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية وثباته.

3-/- الدراسة الأساسية:

3_1 / حدود الدراسة :

3_1_1 / الحدود المكانية: تمت الدراسة الأساسية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة محمد بوضياف

3_1_2 / الحدود الزمانية: تمت الدراسة الأساسية بتاريخ (2025/02/21)

3-1-3 الحدود البشرية: تمت الدراسة الأساسية على عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من عدة تخصصات للسنة الدراسية 2025/2024.

3-2 / عينة الدراسة الأساسية:

إن دراسة أي ظاهرة نفسية أو اجتماعية تبنى على أساس العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، لأنه في كثير من الأحيان يستحيل دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، لهذا لجأت

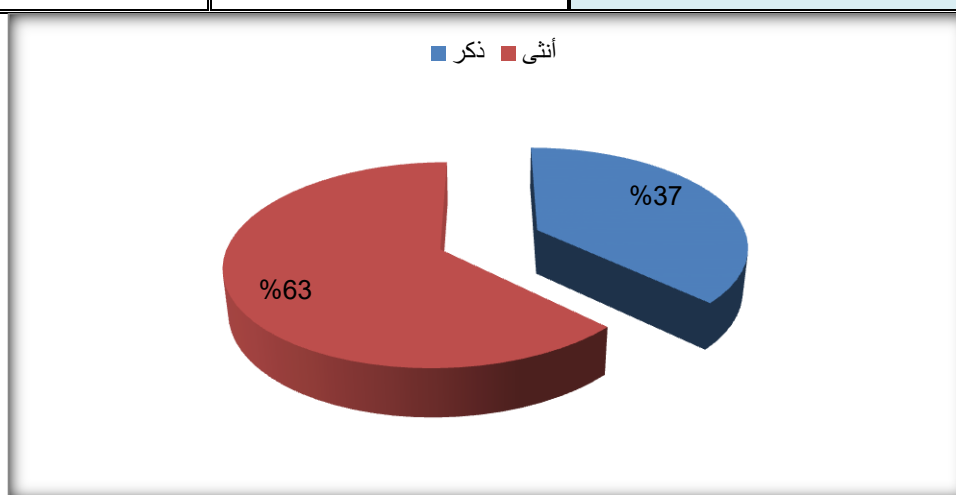
الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الطالبة إلى أخذ عينة منه، وفي الدراسة الحالية أفراد العينة 70 مفردة مختارة بطريقة غير عشوائية، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، التخصص).

أولا : الجنس

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	26	37.1%
أنثى	44	62.9%
الإجمالي	70	%100



الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 26 فرد بنسبة 37.1%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 44 فرد بنسبة 62.9% وهم الأعلى نسبة.

ثانيا: التخصص

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
--------	-----------	----------------

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

48.6%	34	إرشاد وتوجيه
32.9%	23	علم النفس العيادي
18.6%	13	علم النفس التنظيم والعمل
%100	70	الإجمالي

الشكل رقم (05): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم

إجمالاً 70 فرد،

نلاحظ أن عدد

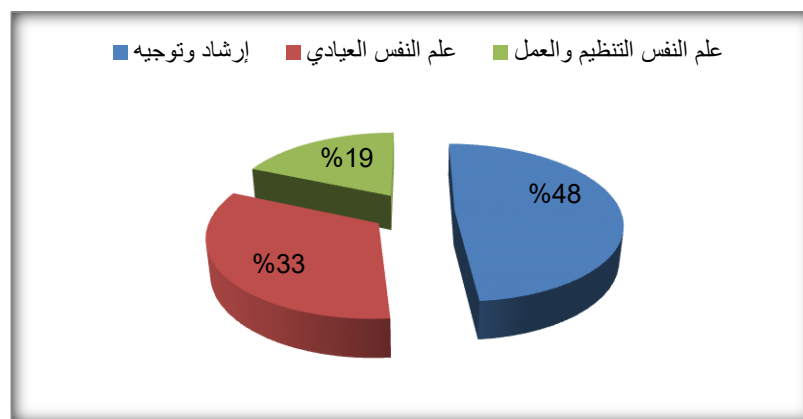
الأفراد تخصص

إرشاد وتوجيه قدر بـ

فرد بنسبة 48.6%

الأعلى نسبة، في

عدد الأفراد تخصص



34

وهم

حين

الفصل الثاني _____ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

علم النفس العيادي قدر بـ 23 فرد بنسبة 32.9% ، بينما قدر عدد الأفراد تخصص علم النفس التنظيم. والعمل بـ 13 فرد بنسبة 18.6%.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

- معامل الارتباط بيرسون في صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.
- التوزيع الطبيعي للبيانات ^aKolmogorov-Smirnov
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد (T_{test}).
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين (T_{test})

الفصل الثالث:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

1- اختبار التوزيع الطبيعي

2- عرض نتائج الدراسة

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة.

3-1 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى والدراسات السابقة

3-2 تفسير مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية والدراسات السابقة.

3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة والدراسات السابقة.

4_3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة والدراسات السابقة

5_3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة والدراسات السابقة

4. الاستنتاج العام.

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل الى عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة المتوصل اليها بعد القيام بالعمليات الاحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الصمود النفسي ومقياس معنى الحياة، في ضوء الاطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة .

1 - نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات مقياس الدراسة:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

النتيجة	sig	Kolmogoro v- Smirnov	//
يتبع التوزيع الطبيعي	*0.200	0.071	مقياس الصمود النفسي
يتبع التوزيع الطبيعي	*0.200	0.070	مقياس معنى الحياة

يتضح من الجدول رقم (15) والشكل أعلاه: أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهذا بناءا على مخرجات اختبار **Kolmogorov- Smirnov** بالنسبة لبيانات اجابات افراد العينة على عبارات محاور المقياس والمقياس ككل تظهر ان مستوى المعنوية $\text{sig} = 0.200^*$ وهي اكبر من (0.05)، اي ان قيمة p.value تساوي 20% وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا مما يدل على ان بيانات اجابات افراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الاحصاءات المعلمية للجوابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

2- عرض نتائج الدراسة:

2-1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على : "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة "

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الارتباط بيرسون، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة		
معنى الحياة	/////	
0.52**	معامل الارتباط	الصمود النفسي
0.00	مستوى الدلالة	
70	حجم العينة	
الارتباط دال عند $(\alpha=0,05)$.		

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.52**) بين الصمود النفسي ومعنى الحياة وهي قيمة موجبة ومتوسطة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما ارتفعت درجات الصمود النفسي إرتفعت معها درجات معنى الحياة والعكس صحيح، كما أن نتيجة مستوى الدلالة الإحصائية المصاحب لهذا الارتباط هو $(P=0,00)$ وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة $(\alpha=0,05)$ ما يعني أن هذا الارتباط دال إحصائياً إذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً. ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرضية الصفرية H_0 التي تنفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة"، ونسبة ثقة بلغت 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% فقط.

2_2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

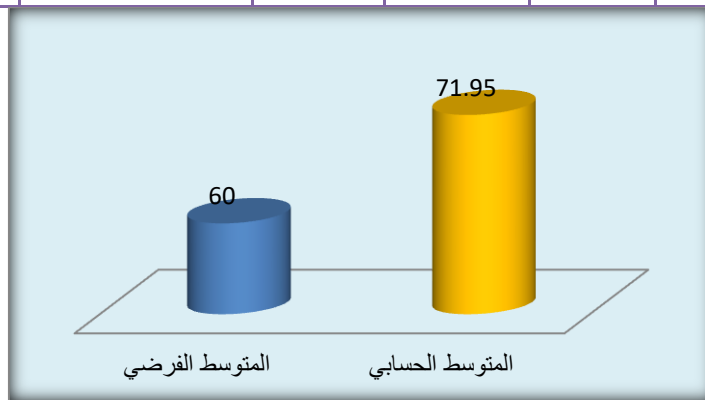
نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع"، ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

الجدول رقم (17) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على

مقياس الصمود النفسي

المتوسط الفرضي 60				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.00	69	14.03	11.95	7.12	71.95	70	الصمود النفسي



الشكل رقم (06) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس

الصمود النفسي

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (17) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي والذي بلغ 71.95 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 60. وبناء عليه فإن مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 14.03 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

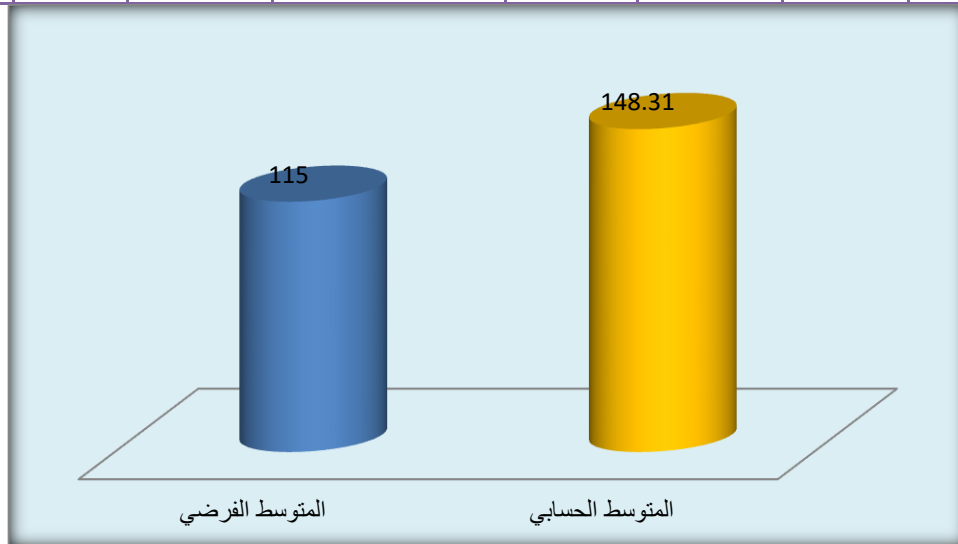
2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع "، ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (18) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على

مقياس معنى الحياة

المتوسط الفرضي 115				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T					
دال عند 0.05	0.00	69	23.18	33.31	12.02	148.31	70	معنى الحياة



الشكل رقم (07) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي

على مقياس معنى الحياة

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (18) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس معنى الحياة والذي بلغ 148.31

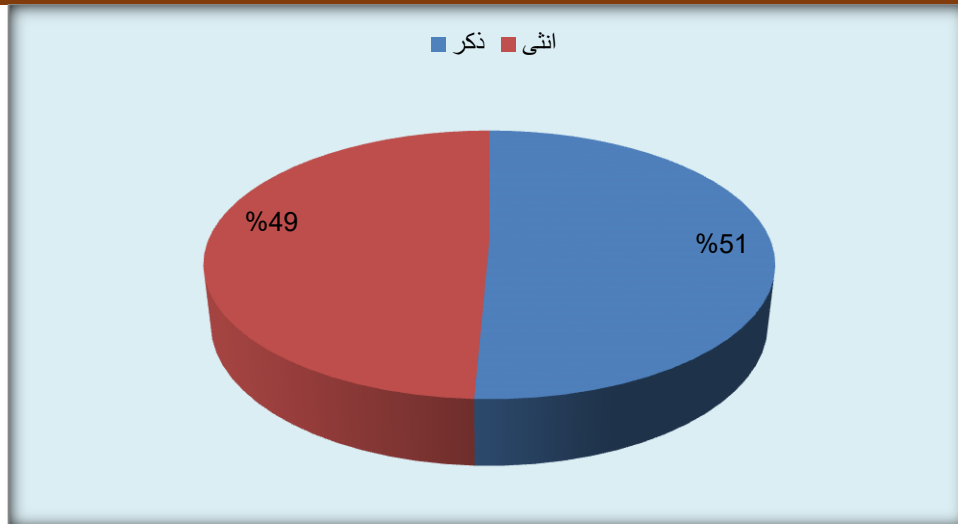
الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 115 بناء عليه فإن مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 23.18 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ "مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (19) يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس									
الجنس	إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الصمود النفسي	3.89	0.052	44	71.20	7.75	68	1.1 -5	0.25	غير دالة عند
			26	73.23	5.84				50.0



الشكل رقم (08) يوضح الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة

التي تعزى لمتغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (3.89) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الصمود النفسي لدى الإناث بلغ قيمة (71.20) بانحراف معياري (7.75) وهو أدنى من متوسط الذكور البالغ (73.23) بانحراف (5.84)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (-1.15) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرضية الصفرية القائلة انه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

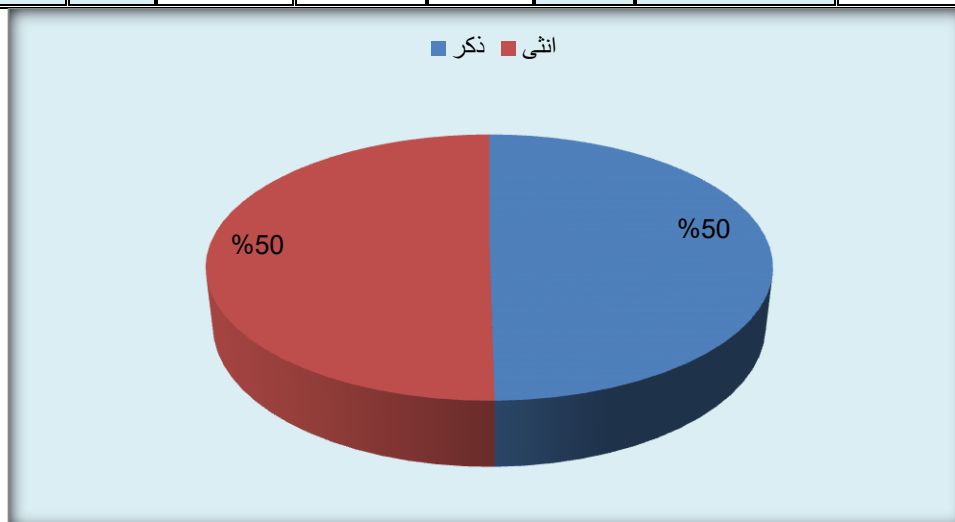
2-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (20) يوضح الفروق في مستوى معنى الحياة لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
معنى الحياة	2.18	0.14	44	148.84	13.49	68	0.47	0.63	غير دالة عند
			26	147.42	9.19				50.0



الشكل رقم (09) يوضح الفروق في مستوى معنى الحياة لدى أفراد عينة الدراسة التي

تعزى لمتغير الجنس

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (2.18) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معنى الحياة لدى الإناث بلغ قيمة (148.84) بانحراف معياري (13.49) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (147.42) بانحراف (9.19)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.47) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

3-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصّت الفرضية الأولى في هذه الدراسة على وجود علاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة، وقد أظهرت النتائج صحة هذه الفرضية، حيث تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى هذه الفئة من الطلبة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عماد عبد الأمير نصيف (2018)، التي أكدت بدورها على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين متغيري الصمود النفسي ومعنى الحياة. حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال فهم أن تعزيز الصمود النفسي لدى الأفراد يساهم بشكل مباشر في تعزيز إدراكهم لمعنى الحياة. فالفرد الذي يمتلك قدرة على التكيف مع الضغوط ومواجهة الأزمات غالباً ما يكون مدفوعاً بإحساس داخلي بوجود هدف أو معنى لحياته. وهذا ما يفسر

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

أن بداية القدرة على التكيف تبدأ من الوعي بالمعنى الشخصي للحياة، فكلما ازدادت رغبة الفرد في اكتشاف هذا المعنى، كلما أصبحت نظريته إلى ذاته ومستقبله أكثر تفاؤلاً وتنظيماً.

علاوة على ذلك، فإن الأفراد ذوي الصمود النفسي المرتفع يتميزون باستخدام آليات تكيف إيجابية مثل التفاؤل، المرونة النفسية، والإصرار، وهي كلها عوامل تمكنهم من مواجهة المواقف الصعبة بشكل فعال، والسعي لتحقيق أهداف ذات قيمة ومعنى. ومن هذا المنطلق، فإن البحث عن المعنى لا يُستمد من مصادر خارجية فقط، بل ينبع أساساً من القناعات الذاتية للفرد وإيمانه بقدرته على تجاوز التحديات وتحقيق الذات.

كما نشير إلى أن طلبة قسم علم النفس قد يكون لديهم وعي أعمق وأشمل بمفاهيم الصمود النفسي ومعنى الحياة، بحكم طبيعة تخصصهم الأكاديمي، مما يعزز هذا الارتباط الإيجابي مقارنة بطلبة تخصصات أخرى. وهذا ما يدعم نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أن وجود معنى للحياة يُعدّ عاملاً حامياً ضد الضغوط النفسية ومساعداً في تعزيز التكيف الإيجابي.

وحسب ما تم تناوله في الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة وجدنا ان نظرية "فرانكل" في العلاج بالمعنى تشير إلى أن الإنسان عندما يفقد المعنى، يفقد أيضاً قدرته على التحمل. والعكس صحيح: عندما يجد معنى لحياته، فإنه يُظهر قدرة مدهشة على التحمل والصمود، حتى في أصعب الظروف. وهذه الفكرة تدعم أيضاً نتائج هذه الدراسة الحالية، وتُفسر لماذا الأفراد ذوي الصمود النفسي العالي غالباً ما يكون لديهم شعور راسخ بأن لحياتهم هدفاً أسمى، مما يمنحهم طاقة نفسية إيجابية في مواجهة الأزمات.

انطلاقاً من هذه النتائج، يتضح أن تنمية الصمود النفسي تمثل وسيلة فعالة لتعزيز الإحساس بمعنى الحياة، لا سيما لدى فئة الشباب الجامعي الذين يمرّون بمرحلة حرجة من النمو تتطلب بناء هوية شخصية مستقرة، ومواجهة تحديات متعددة تتعلق بالمستقبل والمسؤوليات الذاتية والاجتماعية.

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

اظهرت النتائج تحقق صحة الفرضية الثانية التي تنص على انه :مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع، وبعد المعالجة الاحصائية لنتائج الفرضية الثانية تبين لنا ان مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع، وهذا ما يتوافق مع دراسة اكرام قوقي وكوثر كربول (2022) التي اختلفت عينة دراستها عن عينة الدراسة الحالية اذ توصلت دراستها الى وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات، ويعزى ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة الى امتلاكهم مهارات تكيف فعالة تساعدهم على مواجهة التحديات والضغوط الاكاديمية والاجتماعية بالاضافة الى الدعم الاجتماعي الجيد من الاسرة والاصدقاء الذي يعزز من قدرتهم على التحمل والصمود . ويمكن تفسير ذلك ايضا بان طلبة علم النفس يمرون خلال مسارهم الجامعي بتجارب اكاديمية وعملية ومنهجية. كما أن دراستهم لمفاهيم مثل التكيف، وادارة الازمات والمرونة النفسية تمكنهم من تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات الاكاديمية والحياتية.

بالاضافة الى ذلك، فان الانخراط في بيئة جامعية داعمة حيث تحظى العلاقات الاجتماعية مثل دعم الاصدقاء والاسرة بتقدير كبير، يعزز من قدرة الطلبة على التحمل والمثابرة، مما يرفع من مستوى الصمود النفسي لديهم. ومما لاشك فيه ان وجود اهداف واضحة وطموحات مهنية يسعى الطلبة لتحقيقها يساهم ايضا في رفع روح الاصرار والمرونة لديهم .

ويمكن القول ان الصمود النفسي العالي يمثل الية دفاعية ايجابية تحمي الطلبة من تاثيرات الضغوط السلبية، وتدفعهم لتوظيف قدراتهم بطريقة فعالة لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية بكل ما تحمله من تحديات.

3_3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

والتي تنص على أن مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع وقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرضية حيث تم قبولها لان فعلا مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على بجامعة المسيلة مرتفع، وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من هاجر بوغرة وحدة بوضوار (2021/2020) ومع نتيجة دراسة بن شويخ شيماء وساسي بسمة في ذات السنة الذين توصلوا في دراستهم إلى أن مستوى معنى الحياة مرتفع، غير ان عينة هذه الدراسات كانت من المتعافين من فيروس كورونا بينما تختلف عينة دراستي الحالية التي اقتصرت على طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج مما قد يفسر بعض الفروقات في النتائج رغم التقارب العام في مستوى معنى الحياة ويعزى هذا الاختلاف في العينات الى طبيعة الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بكل فئة، اذ انا المتعافين من فيروس كورونا قد يكونون مروا بتجربة حياتية قاسية اثرت في ادراكهم لمعنى الحياة ورفعت من مستواه لديهم كنوع من معرفة قيمة الحياة بعد الازمة الصحية بينما طلبة علم النفس يعيشون ظروفًا مختلفة اذ يمكن ان يكون ارتفاع معنى الحياة عندهم راجع لانهم يدرسون مفاهيم نفسية في التخصص كالامل وتقدير الذات والهدف من الحياة مما يعزز ادراكهم لمعنى حياتهم بشكل افضل. كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى معنى الحياة لدى الطلبة الجامعيين بعدة اسباب مرتبطة بمرحلتهم العمرية عادة ما تكون مليئة بالطموحات والاحلام، حيث يسعى الطلبة الى بناء مستقبلهم وتحقيق اهدافهم، مما يمنح حياتهم معنى وقيمة. كما ان الدراسة الجامعية بحد ذاتها تفتح امامهم افاقا جديدة للتفكير والنمو الشخصي، وتجعلهم يكتشفون قدراتهم وامكانياتهم، وهو ما يعزز شعورهم بان حياتهم لها هدف واضح. كذلك، فان علاقاتهم الاجتماعية مع الزملاء والاساتذة، والنشاطات الجامعية التي يشاركون فيها، تجعلهم يشعرون بالانتماء والدعم مما يرفع من احساسهم باهمية وجودهم. من جانب اخر، فان طبيعة المناهج الدراسية، خاصة في تخصصات مثل علم النفس، تساعد على فهم أنفسهم والحياة من حولهم بشكل افضل، مما يزيد من قدراتهم على ايجاد معاني ايجابية في تجاربهم اليومية. كما ان احساسهم بالقدرة على التحكم في

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

مستقبلهم، من خلال التعلم والتخطيط والعمل، يجعلهم اكثر تفاؤلا وإصرار على تحقيق أهدافهم، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على ارتفاع مستوى معنى الحياة لديهم.

3-4 مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس. وبعد التحقق من صحتها توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من شريف زهرة (2019) ودراسة عاشور باسل ومحمد عبد الله (2017) حيث توصلوا هم الآخرون الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس. وقد ترجع نتيجة عدم وجود فروق في مستوى الصمود النفسي بين الذكور والاناث الى تقارب الظروف الحياتية والضغط الأكاديمية التي يواجهونها داخل البيئة الجامعية اضافة الى تشابه مستوى النضج والتنشئة الاجتماعية مما يجعل تعاملهم مع التحديات متقاربا بغض النظر عن الجنس.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي بين الجنسين بان طبيعة الدراسة الجامعية في تخصص علم النفس تتطلب من جميع الطلبة -ذكورا واناثا- امتلاك قدرات نفسية وأكاديمية، فالتدريب الأكاديمي الذي يتلقونه يعزز لديهم مهارات التكيف، مما يرفع من مستوى صمودهم النفسي بشكل متقارب. اضافة الى ذلك قد يكون لبرامج الدعم النفسي والارشاد الجامعي دور في تزويد الطلبة بآليات المواجهة والتكيف، مما يقلل من الفروقات الفردية بين الذكور والاناث في التغيرات الاجتماعية والثقافية التي باتت تشجع كلا الجنسين على التعبير عن مشاعرهم ومواجهة التحديات، مما اسهم في تقليص الفجوة بينهما في مستوى الصمود النفسي .

واخيرا قد يكون لعامل اختيار التخصص ذاته تاثيرا، حيث ان الطلبة الذين اختاروا دراسة علم النفس غالبا يمتلكون سمات شخصية معينة مثل الوعي الذاتي والقدرة على التحكم

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

الانفعالي ،وهذه الصفات قد تكون متقاربة بين الجنسين ضمن هذه العينة ،مما انعكس في النتائج.

وبناء على ماسبق، يمكن القول أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي بين طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة يعكس طبيعة التكوين والبيئة الاجتماعية التي تشجع على تنمية مهارات التكيف لدى كلا الجنسين بشكل متوازن كما ان التقارب في مستوى النضج الشخصي والاجتماعي، الى جانب التشابه في الضغوط والتحديات الاكاديمية ساهم في جعل استجابتهم النفسية للتحديات متقاربة، مما يدعم نتائج الدراسات السابقة ويعزز مصداقية نتائج هذه الدراسة.

3-5 مناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على أن: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس وبعد التحقق من صلاحية الفرضية تبين انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس ،حيث نجد دراسة بوحلاسي رقية وعنابي نجيبة (2024/2023) توصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس ويُعزى ذلك إلى أن معنى الحياة يمثل مفهوماً وجودياً شخصياً يتشكل بناءً على خبرات الفرد وتجاربه الذاتية أكثر مما يتأثر بالاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث، كما أن الطلبة الجامعيين في هذا التخصص يتقاسمون خبرات أكاديمية ونفسية متقاربة، مما يقلل من تأثير الفروق الجندرية على إدراكهم لمعنى الحياة. إضافة إلى ذلك، قد يكون التأثير الأكبر مرتبطاً بعوامل أخرى مثل النضج النفسي، الدافعية الذاتية، أو منظومة القيم الفردية وليس الجنس. كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة بين الطلبة حسب الجنس من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية.

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

يعد معنى الحياة مفهوماً ذاتياً وعميقاً يتأثر بالخبرات الشخصية والقيم والتطلعات الفردية أكثر من تأثره بالاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث. فالشعور بالمعنى يتشكل من خلال التجارب الحياتية، والقدرة على تحديد الأهداف، والتفاعل مع المحيط الاجتماعي، وهي أمور لا تقتصر على جنس معين بل تتفاوت بين الأفراد بناءً على شخصياتهم وظروفهم. ثم ان طابة علم النفس تحديداً قد يكون لديهم وعي أكبر بأهمية البحث عن المعنى في الحياة، نظراً لطبيعة دراستهم التي تتناول موضوعات تتعلق بالتحفيز الذاتي، النمو الشخصي، والصحة النفسية. وهذا قد يساهم في تقليص أي تأثير محتمل للجنس، حيث أن الجميع—سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً—يتمتعون بمستوى متقارب من الإدراك حول أهمية وجود معنى للحياة والعمل على تحقيقه.

بالإضافة إلى ان المرحلة الجامعية تُعد مرحلة تحول ونضج، حيث يكون التركيز الأكبر للطلبة على تحقيق الذات، وضع الأهداف المستقبلية، والاستعداد للحياة المهنية. ونتيجة لذلك، قد يتشابه الذكور والإناث في طريقة تفكيرهم حول معنى الحياة، لأنهم جميعاً يمرون بتجارب أكاديمية واجتماعية متشابهة، ما يقلل من تأثير الفروق بين الجنسين على هذا المتغير.

وأخيراً، من الممكن أن يكون مستوى الدعم الاجتماعي والبيئة التعليمية المشتركة عاملاً مؤثراً في تقليل الفروقات بين الجنسين، حيث أن الطلبة يتعرضون لنفس الضغوط والتحديات الأكاديمية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تشابه في فهمهم لمعنى الحياة.

وبناءً على هذه العوامل، يمكن القول إن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى معنى الحياة يُعزى إلى تشابههم في العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على بناء المعنى، وليس إلى كونهم ينتمون إلى جنس معين. وهذا يعكس أن معنى الحياة يتحدد وفقاً للعوامل الشخصية والبيئية أكثر من تأثره بالاختلافات الجندرية.

الاستنتاج العام:

الفصل الثالث - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

من خلال ما تم التطرق إليه حول موضوع " الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة "، وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، تبين الآتي:

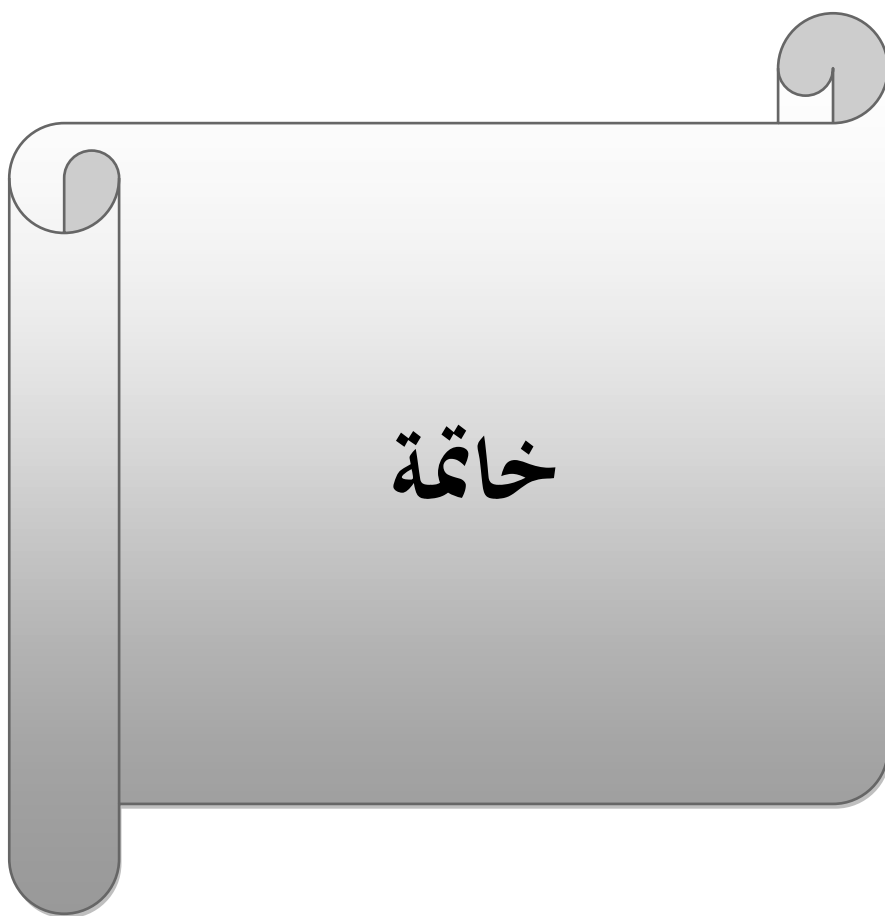
_ تحقق الفرضية الأولى التي نصت على أنه توجد علاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة .

_ تحقق الفرضية الثانية القائلة ان مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع.

_ تحقق الفرضية الثالثة القائلة ان مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة مرتفع.

_ تحقق الفرضية الرابعة التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس وتبين أن لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى الصمود النفسي.

_ تحقق الفرضية الخامسة التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس وتبين أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى معنى الحياة.



خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة التي تناولت موضوع "الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج"، يمكن القول إن هذه المرحلة الدراسية تُعد من أهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي، حيث يواجه فيها الكثير من التحديات النفسية، سواء المرتبطة بمتطلبات إنهاء الدراسة، أو بالتفكير في المستقبل المهني والاجتماعي، مما يجعله في حاجة ماسة إلى آليات تساعد على التوازن والتكيف.

وقد حاولنا من خلال هذا العمل المتواضع أن نتناول جانباً مهماً من هذه الآليات، والمتمثل في الصمود النفسي ومعنى الحياة، لما لهما من دور كبير في حياة الإنسان بشكل عام، والطالب الجامعي بشكل خاص. فالصمود النفسي لا يعني فقط القدرة على التحمل، بل هو انعكاس لقدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع الضغوط والأزمات، أما معنى الحياة فهو الشعور بأن للحياة هدفاً وقيمةً تدفع الإنسان للاستمرار والاجتهاد وتحقيق الذات.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة، وهو ما يدل على أن الطلاب الذين يشعرون بأن لحياتهم معنى، يكونون أكثر قدرة على التماسك والتصدي للضغوط النفسية، والعكس كذلك. وهذا ما يؤكد أهمية العناية بهذه الجوانب النفسية في البيئة الجامعية، خاصة لدى طلبة علم النفس الذين يُفترض فيهم الوعي العميق بذواتهم وبمشاعرهم النفسية.

إن أهمية هذا الموضوع لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، بل تمتد إلى الجانب التطبيقي، حيث يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في توجيه الاهتمام نحو بناء برامج دعم نفسي داخل الجامعات، تُعنى بتقوية الصمود النفسي وتعزيز معنى الحياة لدى الطلبة، خاصة في المراحل النهائية من الدراسة، التي تتسم بالضغط والحيرة بشأن المستقبل.

ورغم ما واجهته من صعوبات خلال إنجاز هذه المذكرة، سواء من حيث الجانب الميداني أو الوقت، فإنني أرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة في مجال علم النفس الإيجابي، وأن تفتح المجال لباحثين آخرين للتعمق أكثر في هذا الموضوع في سياقات مختلفة، ومن خلال عينات متنوعة.

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. دمج برامج تعزز الصمود النفسي داخل الحياة الجامعية، من خلال أنشطة تدريبية تهدف إلى تقوية مهارات التكيف الإيجابي لدى الطلبة.
2. تنظيم حملات تحسيسية عبر وسائل الإعلام ومؤسسات التعليم العالي، لنشر ثقافة الصمود النفسي وتشجيع الطلبة على تنمية هذه المهارة في حياتهم اليومية.
3. إعداد برامج تكوينية تهتم بتنمية مهارات الحياة ومعنى الحياة، وذلك من خلال تنمية التفكير الإيجابي، وتعزيز تقدير الذات، والتخطيط للمستقبل، مما يساهم في التوازن النفسي للطلبة.

المقترحات:

استناداً إلى ما توصلت إليه هذه الدراسة، نقترح ما يلي:

1. إجراء دراسات مماثلة على فئات طلابية أخرى (مثل طلاب الطب، الهندسة، الحقوق...) لفهم الفروق الممكنة في العلاقة بين الصمود النفسي ومعنى الحياة.
2. التوسع في دراسة العلاقة بين الصمود النفسي ومتغيرات أخرى مثل التفاؤل، المرونة النفسية، أساليب مواجهة الضغوط، والرضا عن الحياة، لتكوين صورة شاملة عن الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.



قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو حلاوة محمد سعيد .(2009). المرونة النفسية لدى طلبة الجامعات الكويتية، دار الصباح للنشر والتوزيع، الكويت.
2. أزهار محمد مجيد السباب و جميل سرى أسعد. (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تكريت، المجلد 47، العدد 2.
3. أسماء بنت فراج بن خليوي .(2022). الصمود النفسي وعلاقته بالانتران الانفعالي لدى الاخصائيين النفسيين العاملين في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والادارية، المجلد 9، العدد 1.
4. أسيل صبار محمد. (2015). الصمود النفسي لدى طالب الجامعة النازحين وغير النازحين. مجلة كلية الاداب، المجلد 7، العدد 1.
5. ألفرد، آدلر. (2005). معنى الحياة: (ترجمة عادل نجيب بشرى)، ط1، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة.
6. الأيسر، صفاءة. (2010). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي، النشرة الدورية للجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد77، القاهرة.
7. إيمان بن عثمان و ميلود عمار .(2024).مستوى الصمود النفسي لدى اساتذة التعليم الثانوي، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد08 .
8. بدوية محمد سعد رضوان .(2019) . الشفقة بالذات وعلاقتها بالصمود النفسي وقلق المستقبل لدى امهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، المجلد 29، العدد 6.

9. براءة زعل مسلم الختاتنة. (2015). معنى الحياة لدى العاملين في وزارة الصحة و أسلوب الحياة لديهم في محافظة الكرك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة، الاردن.
10. بزوبيري كمال (2022). الصمود النفسي في ضوء التفسيرات العلمية الحديثة. مجلة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمه لخضر، المجلد 6، العدد 2، الوادي.
11. بسعود حنان وذباح بسمة. (2022 / 2023). معنى الحياة و علاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية علم النفس بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
12. بن شويخ شيماء وساسي بسمة. (2020/2021). معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
13. بن عبد الحفيظ اسماء و حدو كلتوم. (2023). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
14. بن عيسى خالد. (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 5 ، العدد 2.
15. بوحلاسي رقية وعنابي نجيبة. (2023_ 2024). معنى الحياة وعلاقته بالسعادة لدى المصابين بالامراض المزمنة (السكري، ضغط الدم) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة.

16. بوخروبة فريال، و أماني بن عيسى وزكية بوقفالة. (2019/2018). معنى الحياة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
17. عاشور باسل محمد عبد الله. (2017). الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، غزة .
18. داليا عبد الخالق عثمان يوسف. (2009). معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
19. دعاء شهيد هدام. (2019). معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.
20. زوبيري صابر. (2023 _ 2024). التوافق الاسري وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطالبات المتزوجات دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
21. سعاد صبحي، (2022). معنى الحياة كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، المجلد 6، العدد 1.
22. السعدي، رحاب عارف. (2013). فاعلية برنامج للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية (أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس).
23. سليمان ريم (2015). الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الايجابي دراسة تحليلية لصدود الجيش العربي السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 04.

24. سميرة علي أبو غزالة. (2007). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي. في أعمال المؤتمر الدولي الخامس: التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة – الفرص والتحديات.
25. سيد فرج الله محمد. (2020). الفروق في الصمود النفسي لطالب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد 26 جامعة حلوان.
26. الشامي محمد. (2021). الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 2.
27. الشعراوي صالح فؤاد محمد. (2014). فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 49 (جزء 2).
28. شيماء عزت باشا و إيمان نصري شنودة. (2017). الصمود النفسي كمؤشر للتكيف لدى المراهقين في ظل الأزمات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
29. عاشي، سناء. (2017). مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ذوي الإدراك الإيجابي لمعنى الحياة. جامعة مباح ورقلة.
30. عبد الحليم أشرف. (2010). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى عينة من الشباب. في المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
31. عبد الرحمان سيد سليمان وفوزي إيمان. (1999). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين. في بحوث المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي: جودة الحياة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

32. عبد الرحمان عيد الجهني . (2014). معنى الحياة وعلاقته بالاكنتئاب ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 35.
33. عبد الله فاطمة. (2020). الصمود النفسي: مفهومه وأبعاده ودور البرامج التدريبية في تنميته. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 8، العدد 4.
34. غادة على هادي (2021) تطور الصمود النفسي لدى المراهقين المتعافين من فيروس كورونا، مجلة الدراسات المستدامة، جامعة بغداد، العدد 3، العراق.
35. فرج الله محمد، سيد. (2020). الفروق في الصمود النفسي لطالب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد 26، جامعة حلوان.
36. قوقي اكرام وكوثر كربوسة. (2021/2022). الصمود النفسي لدى الممرضين دراسة استكشافية على عينة من الممرضين بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، تقرت.
37. محمد الشامي. (2021). الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 2.
38. محمد حسام أحمد وسمية سمير شحاتة. (2010). معنى الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من حفاري القبور. مجلة دراسات نفسية، العدد 3.
39. محمود خليل. (2018). معنى الحياة وجودة الحياة النفسية: دراسة ميدانية لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة البحوث النفسية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 3.
40. مسعود، لينا. (2019). الصمود النفسي وعلاقته بمهارات التكيف مع الضغوط لدى الشباب الجامعي. مجلة علم النفس الإيجابي، المجلد 3، العدد 1.

41. منصور، ايناس محمد سليمان علي. (2024). معنى الحياة وعلاقته بالتسامي بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 34، العدد 123، الجزء 2.
42. هاجر بوغرة وحدة بوضوار. (2021/2020). معنى الحياة عند الطالبة المتعافية من مرض كوفيد 19، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
43. الهواري احمد محمد. (2018). مدخل إلى علم النفس الإيجابي: المفاهيم والتطبيقات. دار الفكر للطباعة والنشر.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص التوجيه والارشاد

الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة
_دراسة ميدانية على الطلبة المقبلين على التخرج _

اخي الطالب / اختي الطالب

في اطار اجراء دراسة ميدانية حول الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة
لدى طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة نرجو منكم
مساعدتنا من خلال الاجابة عن الفقرات بوضع علامة x تحت البديل الذي
يمثل رايكم ولا داعي لذكر الاسم, نشكركم على تعاونكم معنا

كما يرجى التفضل بتزويدنا بالمعلومات الاتية لاعتمادها كمتغيرات اساسية
في اجراء هذه الدراسة

• أولا البيانات العامة

2. الجنس:	☐ ذكر	☐ أنثى
3. التخصص :	☐ ارشاد وتوجيه	☐ عيادي ☐ تنظيم وعمل

- مقياس الصمود النفسي -

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
1	استطيع التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة					
2	اشعر بانني قريب من الآخرين وقادر على عمل علاقات جيدة					
3	ايماني بالله يساعدني كثيرا في وقت الازمات					
4	لدي القدرة على التعامل مع اي طارئ يحدث في حياتي					
5	نجاحات السابقة في التغلب على الازمات تزيدني ثقة في مواجهة التحديات الجديدة					
6	ارى الجانب المضيء من المشاكل التي تحدث					
7	التكيف مع الضغط النفسي الناتج عن المشاكل يقويني					
8	اتعلم من اصابتي بالمرض والمصائب على الصبر					
9	تحدث الاشياء بقدر الله					
10	اقوم بما اقدر عليه مهما كانت النتائج					
11	احقق الاهداف التي وضعتها في حياتي					
12	بالرغم من تاكدي من ان ما اقوم به لحل المشكلات غير مجد فانني لا استسلم بسهولة					

13	اعرف لمن اتوجه في طلب المساعدة في الامات				
14	اركرز وافكر افضل عندما اكون واقعا تحت ضغط نفسي				
15	افضل ان اخذ دور القيادة في حل مشاكلي				
16	عندما افشل فانني لا احبط				
17	افكر في نفسي كشخص قوي قادر على حل مشاكله بنفسه				
18	استطيع القيام بقرارات صعبة وغير عادية				
19	اشعر بالسعادة عندما اواجه تحديات الحياة				
20	لدي قيم ومبادئ التزم بها				

- مقياس معنى الحياة -

الرقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
1	اتمعت بحياة عائلية جيدة				
2	علاقتي جيدة بالناس				
3	احترم البيئة التي تحيط بي				
4	وضعت لحياتي هدفا اسعى اليه				
5	انا ناجح في تحقيق طموحاتي				
6	اعتقد انني استطيع ان احدث تغييرا ايجابيا في محيطي				
7	اعتقد ان الحياة الانسانية تحكمها القوانين و المعايير الاخلاقية				
8	اتمنى ان يعم الخير والسلام في ارجاء مجتمعنا				
9	انا منسجم مع التعاليم الدينية				
10	انا راض عن نفسي				
11	عندي من يشاركني المشاعر الحميمة				

12	حددت لنفسي هدفا واضحا في الحياة			
13	اعيش بانسجام مع الطبيعة			
14	اهتم بالآخرين من حولي			
15	انا تحمس للنشاطات التي امارسها			
16	من المهم ان اكرس حياتي لقضية او موضوع ما			
17	ارغب ان احيا حياة خالية من العنف			
18	اؤمن بحياة مابعد الموت			
19	أنا متقبل لحدود امكانياتي			
20	يعاملني الآخرون بعدالة			
21	لدي تفكير جدي بالزواج وتأسيس عائلة			
22	اشعر ان الآخرين يثقون بي			
23	اشعر ان الحياة نعمة ينبغي على الانسان ان يقدرها حق قدرها			
24	اكافح لكي أطور نفسي			
25	اعمل للآخرين دون توقع مكافأة			
26	اعيش طبقا لمجموعة من القيم			
27	انا راض عن ماضيي الشخصي			
28	اخذت ما استحق من الفرص والمكافآت			
29	وجدت من يتسحق ان احبه			
30	احظى باحترام الآخرين			
31	اساهم مع الآخرين في العناية بالبيئة			
32	اكافح لانجاز هدفي في الحياة			
33	لا اتردد عند تكرار المحاولة عندما اواجه العقبات			
34	اسعى لتحقيق قيم تتجاوز المصلحة الذاتية			

35	انجز ما علي من واجبات اتجاه الآخرين			
36	افكاري وافعالي تنسجم مع ايماني بالله			
37	اشعر ان الحياة منصفة معي			
38	اعتقد ان الاحتفال بالاعیاد والمناسبات مع العائلة يجعل الحياة ذات معنى			
39	اعامل الآخرين على قدم المساواة			
40	احافظ على نظافة الاماكن التي اتواجد بها			
41	انا مؤمن باهمية ما اسعى لتحقيقه			
42	ابذل ما بوسعي كي اتقن ما اعمله			
43	اعمل على جعل الآخرين سعداء			
44	اشعر ان خلق الانسان ليس عبثا			
45	اساهم في انجاز عمل مهم للمجتمع			
46	احترم كل انساس بصرف النظر عن اصله			

ملحق (02): تسهيل مهمة لإجراء دراسة ميدانية:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مسيلة في 14/01/2020 / 14/01/2020

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

قسم علم النفس

رقم الهاتف: 0355353054

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج)

الطلبة: ...
الشعبة: علم النفس

التخصص: ...

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة:

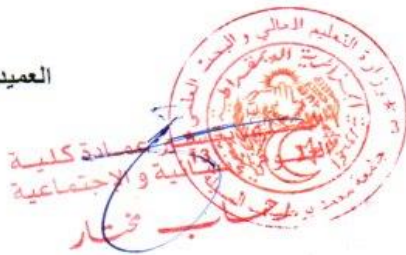
البحر في النفسية وعلاقتها بسمعة الحياة لدى طلبة
علم النفس

المشرف: ...

- 1- اسم ولقب الطالب: ... رقم التسجيل: ...
- 2- اسم ولقب الطالب: ... رقم التسجيل: ...
- 3- اسم ولقب الطالب: ... رقم التسجيل: ...
- 4- اسم ولقب الطالب: ... رقم التسجيل: ...

في الفترة من ... / ... / ... إلى ... / ... / ...
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

العميد



ملحق (03): وثائق الالتزام بالنزاهة العلمية:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): كشيدة خيرة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110021022014000000

الصادرة بتاريخ 2020.12.14 عن دائرة : الخبابة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل 202035076999

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها:

الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة - دراسة ميدانية

على الطلبة المقبلين على التخرج سنة ثالثة ليسانس وسنة ثالثة ماستر -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025_06_08

امضاء المعني (ة):

المرجع القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

2025/

الرقم:

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه:

السيد (ة). براهيم سلسبيل

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم طالبية

الحامل البطاقة التعريف الوطنية رقم: 110010995043460001

الصادرة بتاريخ: 19/02/2025 عن دائرة: مقرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علوم التربية إرشاد والتوجيه تحت رقم التسجيل: 202035070081

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة قسم علم النفس دراسة

ميدانية علي الطلبة المقبلين علي التخرج

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 28/05/2025

امضاء المعني (ة):

المرجع القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملحق (05) : ملاحق spss :

Correlations												
		الصمود النفسي	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.257*	.294*	.526**	.371**	.478**	.536**	.302*	.512**	.442**	.512**
	Sig. (2-tailed)		.032	.014	.000	.002	.000	.000	.011	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												

Correlations												
		الصمود النفسي	11س	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.374**	.354**	.325**	.547**	.240*	.393**	.326**	.371**	.362**	.322**
	Sig. (2-tailed)		.001	.003	.006	.000	.045	.001	.006	.002	.002	.007
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations												
		معنى الحياة	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س
معنى الحياة	Pearson Correlation	1	.298*	.306*	.337**	.589**	.377**	.463**	.441**	.531**	.623**	.501**
	Sig. (2-tailed)		.012	.010	.004	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												

Correlations												
		معنى الحياة	11س	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س
معنى الحياة	Pearson Correlation	1	.627**	.498**	.648**	.425**	.547**	.392**	.455**	.407**	.262*	.665**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.029	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations												
		معنى الحياة	21س	22س	23س	24س	25س	26س	27س	28س	29س	30س
معنى الحياة	Pearson Correlation	1	.665**	.255*	.287*	.605**	.539**	.542**	.391**	.354**	.331**	.242*
	Sig. (2-tailed)		.000	.033	.016	.000	.000	.000	.001	.003	.005	.043
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												

Correlations												
		معنى الحياة	س31	س32	س33	س34	س35	س36	س37	س38	س39	س40
معنى الحياة	Pearson Correlation	1	.565**	.405**	.614**	.308**	.332**	.248*	.645**	.425**	.323**	.325*
	Sig. (2-tailed)		.000	.001	.000	.009	.005	.038	.000	.000	.006	.006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations							
معنى الحياة		معنى الحياة	س41	س42	س43	س44	س45
Pearson Correlation	1	.715**	.333**	.405**	.321**	.698**	.455**
Sig. (2-tailed)		.000	.005	.000	.007	.000	.000
N	30	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.802	20

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.832	46

الجنس				
Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أنثى	44	62.9	62.9	62.9
ذكر	26	37.1	37.1	100.0
Total	70	100.0	100.0	

التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ارشاد وتوجيه	34	48.6	48.6	48.6
	علم النفس العيادي	23	32.9	32.9	81.4
	علم النفس التنظيم والعمل	13	18.6	18.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

Tests of Normality	
Kolmogorov-Smirnov ^a	Shapiro-Wilk

	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الصمود النفسي	.071	70	.200*	.988	70	.718
معنى الحياة	.070	70	.200*	.981	70	.708

Correlations			
		الصمود النفسي	معنى الحياة
الصمود النفسي	Pearson Correlation	1	.525**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	70	70
معنى الحياة	Pearson Correlation	.525**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	70	70
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصمود النفسي	70	71.9571	7.12708	.85185

One-Sample Test						
Test Value = 60						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصمود النفسي	14.037	69	.000	11.95714	10.2578	13.6565

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معنى الحياة	70	148.3143	12.02358	1.43709

One-Sample Test						
Test Value = 115						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
معنى الحياة	23.182	69	.000	33.31429	30.4474	36.1812

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصمود النفسي	أنثى	44	71.2045	7.75071	1.16846
	ذكر	26	73.2308	5.84676	1.14664

Independent Samples Test

الصمود النفسي	Equal variances assumed Equal variances not assumed	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
		3.896	.052	-1.152-	68	.253	-2.02622-	1.75882	-5.53589-	1.48344
				-1.238-	63.850	.220	-2.02622-	1.63710	-5.29686-	1.24441

Group Statistics					
معنى الحياة	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	أنثى	44	148.8409	13.49236	2.03405
	ذكر	26	147.4231	9.19640	1.80356

Independent Samples Test										
معنى الحياة	Equal variances assumed Equal variances not assumed	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
		2.186	.144	.474	68	.637	1.41783	2.99105	-4.55071-	7.38638
				.522	66.496	.604	1.41783	2.71849	-4.00906-	6.84472

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ